



# مجلة لتوجيهك

إسلامية  
ثقافية  
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

رسالة الى شيخ الأزهر  
صور من الكفر البرهاني  
نظير الدراسة بالأزهر  
خدعوك.. فافتوا..



جمادى الأولى ١٤٠٩

العدد ٥

سنة سابقة عشرة



# مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها:  
جماعة أنصار السنة المحمدية  
تأسست عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م

رئيس التحرير: أحمد فهد المحمد

صاحبة الإمتياز:

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة

٨ شارع قولة بعبادين - القاهرة: ت ٣٩١٥٥٧٦

نسخ النسخة

البحرين	٢٥٠ فلساً
الكويت	٢٠٠ فلساً
الاردن	٢٠٠ فلساً
العراق	٣٠٠ فلساً
البحرين	٢٥٠ فلساً
الكويت	٢٠٠ فلساً
الاردن	٢٠٠ فلساً
العراق	٣٠٠ فلساً
البحرين	٢٥٠ فلساً
الكويت	٢٠٠ فلساً
الاردن	٢٠٠ فلساً
العراق	٣٠٠ فلساً

دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أمريكياً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كَلِمَةُ التَّحْقِيرِ

### رسالة الى شيخ الأزهر

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله :  
فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر : السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - وبعد :

لقد هممت أن أخط هذه الرسالة لأبعث بها الى الرئيس محمد  
حسنى مبارك ، لكنى شككت فى امكان وصولها اليه ، لذلك اخترت أن  
أرسلها الى فضيلتكم وخاصة أن رئيس الجمهورية حين دعا الهيئات  
والمنظمات والمؤسسات التى تنتمى الى الاسلام وتعمل فى اطاره  
الكريم أن تتبنى اعادة النظر فى أحوال الأمة الاسلامية الراهنة  
للنهوض بها اجتماعيا وفكريا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا وأخلاقيا  
- لما دعا الرئيس الى ذلك حملكم المسئولية أكثر من غيركم حين قال  
ان الأزهر يأتى - بلا شك - فى مقدمة هذه المؤسسات .

فى خطابه يوم احتفال وزارة الأوقاف بالمولد النبوى استعرض  
الرئيس مبارك بعض ما يعاينه مجتمعنا أخلاقيا واقتصاديا وأشار  
الى أن مشكلاتنا جميعا - كمجتمع اسلامى وكأفراد مسلمين - أننا  
لا نأخذ تعاليم رسولنا كما ينبغى أن تؤخذ ، وان أخذناها ففى المجال  
التعبدى أكثر من المجال العملى والسلوكى والبناء الحضارى . هذا  
ما قاله رئيس الجمهورية حين دعا الأزهر الى اعادة النظر فى أحوال  
الأمة الاسلامية فى مقدمة الهيئات والمؤسسات التى تعمل فى اطار  
هذا الدين الحنيف .

لذلك .. ومن منطلق مسئوليتكم أمام الله عز وجل .. فهل لكم أن تجهروا بكلمة الحق توجهونها بأعلى صوت بوجوب إخضاع البلاد بشرع الله عقيدة وسلوكا ..؟ لقد بذلوا جهودا كبيرة لحل مشاكلنا ولم يجربوا العودة الى الاسلام .. لا شك أن فضيلتكم تعلمون أن تقوى الله مع الأخذ في الأسباب هما عنصرا النجاح في أى عمل .

وإذا كانت مشاكلنا الاقتصادية تخضع لدراسات وبحوث المختصين الذين قد تكون بحوثهم علمية على أرفع مستوى إلا أنها قد تفتقد الجانب الايماني الذى يتصل بعلاقتنا مع الله عز وجل واتباع أحكام ديننا عقيدة وسلوكا . فإذا كانت بحوثهم علمية بحثة فلا بد لفضيلتكم أن توضحوا لهم الجانب الاسلامى فى هذه الدراسات على ضوء قول الله تعالى « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » وقوله عز وجل « ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا » « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئة يأتينا رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » وغير ذلك من الآيات والمواقف القرآنية وأحاديث النبى ﷺ التى تبين أن الالتزام بشرع الله هو الطريق الى حياة هادئة مستقرة .

أنها ليست دعوة الى التواكل كما يحاول العلمانيون أن يصورها لأننا لم نقل بالقعود فى بيوتنا والله ينزل علينا رزقه ، وانما ننادى بالأخذ بأسباب القوة مع التوكل على الله والاكتفاء مجتمعنا من الكسالى والعاجزين .

مشاكلنا الاجتماعية وما يتعلق بكثير من عاداتنا وتقاليدينا وسلوكياتنا تحتاج منا أن نهج نهجا اسلاميا وأن نسعى سعيا جادا فى تغيير السلوكيات التى يرفضها الدين وأن نتذكر دائما أن الله عز وجل لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . وإذا ما كنا نملك ارادة التغيير فلماذا نتعاس ؟ ان السلوكيات القويمة التى ينادى بها الاسلام تحتاج



الى الاعلان عنها حتى يعرفها من لا يعرفون • وحبذا لو قامت مشيخة  
الأزهر باصدار توجيهات دورية تعالج فيها سلوكيات الناس وما درجوا  
عليه من عادات وتقاليد •

أما مشاكلنا الأخلاقية فإن كانت تحتاج أولا الى تربية اسلامية  
صحيحة للفرد في البيت والمدرسة منذ الطفولة لتستقيم الأخلاق على  
منهج الاسلام ... الا أن هناك أمورا أخرى تتعلق بمسئولية الدولة عن  
رعاياها ، وهى أمور يعجب لها المسلم كثيرا • وإذا أردت أن أضرب  
لفضيلتكم مثلا فانى أقول : في نفس اليوم الذى نشرت فيه جرائدنا  
اليومية كلمة الرئيس مبارك التى قال فيها ان مشكلاتنا تتلخص فى أننا  
لا نأخذ تعاليم رسولنا ﷺ كما ينبغى أن تؤخذ - فى نفس الجرائد التى  
نشر فيها ذلك نشر فى صفحة الحوادث والقضايا ما يفيد أن مباحث  
مكافحة التهرب من الضرائب والرسوم ضبطت كميات كبيرة من الخمر  
الفاخرة تقدر قيمتها بمليون جنيه وقدرت الرسوم الجمركية المستحقة  
عليها بثلاثة ملايين من الجنيهات • واهتم الخبر المنشور بذكر ما تم من  
رقابة المهرب وما تم من استئذان المستشارين وأعضاء النيابة الخاصة  
بالضرائب والشئون المالية للضبط والتفتيش واستعداد المهرب للتصالح  
مع مصلحة الجمارك •

اذن فالجريمة لم تكن جلب الخمر وانما هى التهرب من الضرائب  
الجمركية ، بمعنى أن جلب الخمر من الخارج مسموح به قانونا فى دولة  
مسلمة يعترف رئيسها أن مشكلاتنا تتلخص فى أننا لا نأخذ تعاليم رسولنا  
كما ينبغى أن تؤخذ • الدولة التى تسمح باستيراد الخمر وتمنيها والتعامل  
معه بيعا وشراء لا شك أنها تنظر الى العائد المادى الذى يعود على  
خزانتها دون أى اعتبار آخر ... ولكن لو نظرنا الى الجانب الدينى  
لوجدنا أمامنا قول الله تبارك وتعالى « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر  
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم  
تفلحون • انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر  
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون » فهذا هو  
قرآننا يبين لنا أن طريق الفلاح فى اجتناب الخمر ، وأنها مجال كبير لبث

العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع الواحد • بعد ذلك يأتي حديث النبي ﷺ الذي يقول فيه « لعن الله الخمر وشاربها وساقياها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصمها وحاملها والمحمولة اليه وأكل ثمنها » فكل من له علاقة بالخمير فهو ملعون • هذا حكم الاسلام الذي لم يختلف عليه اثنان من المسلمين • بل ان الدول غير المسلمة التي لا تنظر الى الخمر من جانب الحل أو الحرمة تعلن أنها تعاني كثيرا من المتاعب بسبب الخمر وتعلن من الناحية المادية أن الخسائر المادية الناتجة عن تعاطي الخمر تتصاعد الى أرقام قياسية تؤثر تأثيرا كبيرا على الأوضاع المالية في تلك الدول •

ومثال آخر أقدمه لفضيلتكم : في الموالد التي تقام عند أضرحة الموتى ويظنها العوام عملا اسلاميا والاسلام بريء منها ألفت مباحث الآداب بمحافظة الشرقية القبض على تسع راقصات يمارسن الرقص في بعض الموالد • والتهمة التي وجهت اليهن أنهن يرقصن بدون ترخيص • فالرقص في هذه التجمعات عندهم حلال من ناحية المبدأ وانما الجريمة هي مزاوله المهنة بدون ترخيص •

#### فضيلة شيخ الأزهر :

اننا نوجه لكم عتابا على سكوتكم على هذه الموبقات الأخلاقية وعلى كل ما يخالف الاسلام في مجتمعنا • اننا نعلم أن « البروتوكول » قد وضعكم في مرتبة رئيس الوزراء وان كان الأصل أن يكون منصب شيخ الأزهر أعلى من ذلك ، أعنى بذلك أن كلمتكم يجب أن تسمع ، وأن توجيهاتكم يجب أن تحترم ، فعليكم أن تقوموا بواجبكم التوجيهي في النصح والارشاد وايضاح الطريق القويم لمن تغيرت عندهم الموازين والمبادئ واختلط لديهم الحق بالباطل •

عليكم أن تبينوا للناس جميعا - حكاما ومحكومين - ما لهم وما عليهم من أمر دينهم • بينوا لهم عقائد الدين الصحيحة وما وقعوا فيه من مخالفات يفعلونها باسم الاسلام والاسلام براء منها • اجهروا بكلمة الحق في نظام مصارفنا القائم على الربا وضعوا أيديهم على البدائل



التي يرضاها الاسلام . ضعوا لهم معالم على الطريق الصحيح الذي  
يجب أن يسيروا فيه لو أرادوا الالتزام بدين الله . بينوا لهم أن الالتزام  
بشرع الله علاج لكل ما يصادفنا من متاعب . وصدق الله « فاما يأتينكم  
منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى . ومن أعرض عن ذكرى  
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى . قال رب لم حسرتنى  
أعمى وقد كنت بصيرا » قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم  
تنسى . وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة  
أشد وأبقى » .

وفقكم الله لكل ما يحب ويرضى وسدد خطاكم في طريق الحق  
لأعلاء كلمة الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

رئيس التحرير

### خطأ في آية قرآنية

ورد لنا من الطالب ماهر على السماحي من كفر الحصة بطلخا  
دقهلية أنه وجد في كتاب علم النفس للصف الثالث الثانوى ( القسم  
الأدبى ) تبديلا في حرف المعطف في الآية الكريمة رقم ٥٤ من سورة  
الروم وذلك في صفحة ٥٠ من الكتاب في باب عملية النمو في الفصل  
الرابع . وصحة الآية ( الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من  
بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ) حيث جاءت في  
الكتاب ( وجعل ) بدلا من ( ثم جعل ) الثانية .

لذلك نوجه نظر المسؤولين بوزارة التربية والتعليم الى تدارك  
الأمر ، ونشكر الطالب على يقظته وغيرته على كتاب الله عز وجل .

التوحيد

# باب السنة

مقدمه

فضيلة الشيخ / محمد علي عبد الرحيم  
الرئيس العام للجماعة

تبادل المحبة بين الأمة وخيار أمرائها

عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ، وتصلون عليهم ويصلون عليكم ، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ، وتلعنونهم ويلعنونكم )  
رواه مسلم .

## تعريف بالراوي

عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي ( من قبيلة أشجع ) جاء عن ابن حجر أنه قال : قال الواقدي أسلم عوف عام خيبر ( أى في السنة السابعة من الهجرة ) شهد فتح مكة ، وكانت معه راية قبيلة أشجع .  
آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء . وروى أبو عبيد في كتاب الأموال :

لما قدم عمر الشام ، قام اليه رجل يهودي ، فقال ان رجلا من المسلمين منع بي ما ترى ( وهو مشجوج مضروب ) فغضب عمر غضبا شديدا . وقال لصهيب بن سنان بن مالك ( وكان من المستضعفين بمكة قبل الهجرة . وهاجر مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر بعد رسول الله ﷺ . وشهد بدرًا والمشاهد بعدها . ولذا كان في صحبة عمر إلى الشام ) قال عمر لصهيب : انطلق فانظر من صاحبه ، فأنتى به . فانطلق ،



فاذا هو عوف بن مالك • فقال : ان أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا • فأتيت معاذ بن جبل فكلّمه ( ليشفع لك ) فأنى أخاف أن يعجل عليك • فلما قضى عمر الصلاة قال أجبت بالرجل ؟ قال نعم • فقام معاذ فقال يا أمير المؤمنين انه عوف بن مالك ، فاسمع منه ، ولا تعجل عليه • فقال له عوف بن مالك : رأيته ( أى اليهودى ) يسوق بامرأة مسلمة على حمار ، فنخس به لتصرع ، فلم تصرع ، فدفعها فصرعت ، فغشيها وأكب عليها ( اعتدى عليها ) • قال عمر : فلتأتنى المرأة فلتصدق على ما قلت • فأتاها عوف • فقال لها أبوها وزوجها : فضحتينا • فقالت المرأة والله لأذهبن معه الى أمير المؤمنين • فقالا : ونحن نذهب معك • فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف بن مالك • فأمر عمر باليهودى فقتل وصلب • وقال : هل صالحناكم على هذا ؟ يقصد عمر اعتدائه على المرأة • فكان هذا اليهودى أول مصلوب رأيته في الاسلام •

### معانى المفردات

أئمتكم	الأمراء وهم الحكام • ويتدرج في معناه كل رئيس مسئول أو مدير أو وزير ونحوهم •
تحبونهم	= لعدولهم بين الرعية •
تصلون عليهم	= بتشديد اللام أى تدعون لهم بالخير ، لأن تعريف الصلاة لغة هو الدعاء •
تبغضونهم	= تكرهونهم لظلمهم أو جبروتهم ، أو سلب الحرية وانتشار الفساد •
تلعنونهم	تدعون عليهم باللعنة وغضب الله عليهم •

### المصنى

من القواعد الأساسية التى وصفها الاسلام ، لتكون الأمة صالحة رشيدة ، أن يستتب الأمن في ظل العدل الذى تطمئن اليه النفوس ، ويأنس الضعيف ، ويركن اليه البرى •

وإذا تبودلت المحبة بين الراعى والرعية ، والحاكم والمحكوم ، ترتب على هذه المحبة خير عظيم ، فتجتمع القلوب على ما ينفع الأمة ، ويبعد عنها أسباب تمزق الوحدة ، وتجنبها مغبة الشقاق ، وشر النفاق •

فالأمة التى يتوفر الانسجام والوئام بينها وبين حكامها وأمرائها أمة ترفل فى حلل العدالة ، وقد ربط الله على قلوب الرئيس والمرءوسين بالمحبة ، ذلك لأنه اذا بر وعدل فى رعيته ، قام بالواجب نحوها ، وعمل على اسعادها ، وتجنبيها الويلات والأزمات • وكان أثر ذلك عظيما فى الأمن والاستقرار •

أما ان قصر فى الرعاية ، وخان الأمانة أضر بالأمة ، واستحق المقت والكرهية من الناس ، والغضب والسخط من الله ، فيحجب الله عنه عونه ، ويتخلى عنه اذا حاقت به الشدائد ، ودارت عليه دائرة السوء والأزمات •

وموضع الامام أو الحاكم من الأمة موضع الأب الحنون ، عليه تبعات ثقال ، من الاهتمام بالرعية ، والحرص على مصالحها ، والدفاع عن حقوقها ، وفتح الأبواب لمعيش أبنائها ، وتذليل السبل لتنمية ثروتها ، وتوفير وسائل الراحة لها من رغد العيش ، وأمن الحياة ، وقطع دابر الفساد ، وابعاد أسباب الجرائم عنها فلا أزمات فى المأوى أو الطعام أو اللباس ، وبالتالي تتوفر مطالب الحياة الأخرى •

ان الراعى العادل لا يعتر بمظاهر سلطانه ، ولا يتخذ لنفسه حجابا يحجبه عن رعيته ، حتى لا تنشأ القطيعة وأسباب الحقد والكرهية •  
وإذا أخذ نفسه بما يريد أن يأخذه من رعيته طابت الحياة ، وبادل رعيته حبا بحب ، وودا بود ، وسلاما بسلام •

حينئذ يجنب الأمة أسباب الفتن ، ومواطن الريب ، ولا يتصرف فى مال الأمة الا بما يعود عليها بالمنفعة من غير تقتير ولا اسراف •

ان الراعى الصالح لا يتخذ بطانته الا من أولى الصلاح والهدى ، لينصحوه اذا هفا ، ويرشده اذا جفا •



ويدخل في باب الامارة كل من ولى شيئا من أمر المسلمين . من وزير  
أو رئيس أو مدير أو محافظ أو عمدة . أو رئيس شركة أو مجلس إدارة  
أو مستشفى أو مدرسة أو هيئة أو مصلحة أو أى مرغق من مرافق الدولة  
فعلى من أسند به منصب من هذه المناسب أن يدخل في عتبه . مراعاة  
مصالح المسلمين . ورفع شأنهم . وببحد من عمله وسنة نظيره إلى الله  
عز وجل . يمهّد نفس سبيل شامة لدين . ومعرفة حدوده . ويجعل  
الشريعة هي الهدف الأسمى من ولايته على رعيته أو مرؤسيه . ولا يولى  
من عماله إلا الأمناء وأولى الراى والحزم .

وإذا انصف الأمراء ولحكم بهذه الصفات الطيبات . فقم من أن  
تكون الرعية راضية عن حكمها تغمره بالمحبة . وتحوطه بالاحترام  
والتكريم . فتحب الأمة بعيدة عن زوابع المسخات . وينصرف كل غرور  
إلى ما يصلح شأنه وشأن أمته . والله تعالى دا علم من الأمة حكمها  
ومحكوا ألفه ومودة . رضى ( بتعدد كلف ) هذه المودة وقواها . وزادها  
تأكيدا . لأنه سبحانه أمر بالعدل والاحسان . ودعا إلى الوحدة ونبذ  
الفرقة . كل ذلك تحت راية العدل . الذى ما رفرقت رايته على أمة  
لا سادت . وما حل ظلم محله إلا بأت باغسل والخسران . وضرب  
النفس . وترعزت ثقة . وعمت نفوسى . وتمكنت منها لأعداء .

وإذا سادت محبة بين رعى ورعيه دعى بعضهم لبعض بالخير  
والله تعالى ينزلهم فى محبته ورضوانه . ويدخلهم فى ولايته . ويجنبهم  
البأساء والضراء . وبالعكس ذ ساءت العلاقة بينهم بالظلم والظفين .  
فم يأمن أحد من رعية على نفسه وماله . أو زوج بالأبرياء فى غياهب  
السجون دون مبرر أو كن أمراء الأمة من النوع الذى يكثر شره ويقس  
خيرته . حنت الكراهية والبغضاء محل المودة والوئام . وتكون النتيجة أن  
يئعن بعضهم بعضا . ويششوا القتل بينهم . ويحل عليهم غضب الله .  
والنبي . بحذر من ذلك فى الحديث الصحيح ( لا ترجعوا بعدى كفارا  
يضرب بعضهم رقاب بعض ) .

وغنى عن البيان أن الأمر له حق طاعة إن بر وعدل . وحينئذ  
على الرعية السمع والطاعة . قال تعالى ( السمع والطاعة حق ما لم يؤمر  
البقية صفحة ( ٣٦ )

# بَابُ الْفِتَاقِ

يجيب على هذه الاستفتاءات  
فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم  
الرئيس العام للجماعة

س - يسأل القاريء على العيسوي من الخطأ فيه فيقول : هل  
يشتترط في التوبة من الذنب أن يذهب إلى شيخ ليتوب على يديه ، أو  
يرد له دينه أن لضم الخدود أو شق الجيوب ؟

ج - التوبة ولندم على الذنب تنتم بالاستغفار بينك وبين ربك دون  
وسيط . قال تعالى ( ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر له نجد  
الله غفورا رحيمًا ) •

س - يسأل قاريء من أعدوه زويه برمنه . نوصد زوجتي فليس  
يجوز لي الزواج من أمها ؟

ج - عليك بقراءة ما حرم الله تعالى من زواج في سورة النساء .  
وفي آية المحرمات قوله تعالى ( وأمهات نسبكم ) أي تحرم عليك أم  
زوجتك •

س - ويسأل محمد عبد الرحمن من كفر نعو بحون فيقول هل  
تجوز صلاة النافلة كتحتية لمسجد أثناء مجلس علم ؟

ج - الدخول للمسجد أثناء مجلس علم عنه أن يؤدي تحية المسجد  
أولاً ثم يجلس لاستماع درس العلم •

س - يسأل حماد محمد حماد من أولاد غريب بسوهاج عن معنى  
ما ورد في الآية الكريمة ( ما جعل الله من بحيره ولا سائبة ولا وصية  
ولا حم ، ولكن الذين كفروا يفترون على الله كذباً وهم لا يعقلون )



ج - يقول المفسرون : كان أهل الجاهلية إذا أنتجت الذقة خمسة أبطن آخرها ذكر بحرو أذنبا أى نسقوها وحرمو ركوبها وهى البحيرة فلا ينتفع بها .

والسائبة : كان لرجل يقول : إذا رجعت من سفرى . أو نسفت من مرضى غنقتى سائبة . وجعلها كلبحية فى تحريم الانتفاع بها .  
والوصيلة : الشاة إذا ولدت أنثى فهى لهم . وإن ولدت ذكر فهو لأنتهم ، وإن ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها وجعلوها للأنثى .  
والحام : إذا أنجبت الذقة من حليب الفحل عشرة أبطن قلوا : قد حمى ظهره وهو الحام .

فلما جاء الاسلام أبطل هذه العادات كلها فلا بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام . فتحریمهم لهذه الأنعام ان هو لا غنم لا يقتدون فيه الآباء ، ولذا قل لله تعالى فى الآية نلتى تبيها ( أو لو كان أبؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ) فلاستفهام للإنكار والغرض لتوبيخ على تقليد الآباء فى كفرهم وجاهليتهم .

س - يسأل رجب على عبد العزيز من هزم ميدوم بئر سحنى عن تشهد الأول : هل يقرأ فيه الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاخير ؟  
ج - لم يرد ذلك لأن الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة وردت فى تشهد نذرى قبل السلام . والله أعلم .

س - يسأل حامد عبد الرازق من كبح لجلد يدفع عن دابة الموتر :

ج - الموتر إما ركعة أو ثلاث . وهو بختم به صلاة قبل أو بعد ركعتى لعشاء . واعتبر الموتر ركعة أقوى فى الدلالة من ثلاث ركعات والله أعلم .

س - يسأل / مصطفى محمد جمعة من سيدهم بشر بالاسكندرية فيقول :

صلى الامام بئس صلاة الجماعة . ثم جاء قوم من بعد فهدى يجوز

هذا الامم أن يصلى اماماً مرة أخرى بالتقوم المتأخرين ؟

ج - لم يحدث ذلك عند أهل العلم . ولا يجوز لأحد المؤمنين في الصلاة الأولى أن يكون اماماً بالتقوم المتأخرين . فالامم الأول لا تتكرر امامته . وقد تكلمنا سابقاً في مائة معذور رضى الله عنه لفومه بعد أن صلى الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على أن التمام في الصلاة الأولى يجوز أن يكون اماماً لجماعة يليه من بعد . والله أعلم .

س - يسأل أشرف عبد رزق عبد لعل من كرم أنساف وبصم :  
يقول : هل يجوز صلاة تقصر مع لجمع ! وهل يجوز أن يكون المسافر اماماً للمقيمين ؟

ج - الاجابة عن لسطر الأول للسؤال : يجوز قصر صلاة المسافر ولجمع بين الظهر ولعصر . أو المغرب ولعشاء تقديماً أو تأخيراً اذا جاوز المسافر حدود البلد . ولا عبرة باختلاف المذهب في مسافة السفر . فكلها جهادات بلا دليل . ولعل لخصاب . فقد جاء في تصحيح عن عبد الله بن عمر أنه قال ( لم يسافر مبالا لقصر ) .

وقد قصر أهل مكة بمنى وعرفات والبيعة بين ٥ - ٣٠ ميومتراً .

ولجواب على لسطر لثاني من السؤال : وهو هل يجوز لمسافر

أن يكون اماماً للمقيمين ؟

ولجواب نعم يجوز ذلك . فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة مسافراً وصلى اماماً بأهل مكة المقيمين وقصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال أنتموا صلاتكم فاد قوم سفر . ولذلت الصلاة لرسول الله ولجيشه ولعزله . ولأهل مكة أربعة . والله أعلم .

س - ويسأل عبد رب لنبي بكرى بمجلس مدييه سفاجا عن قيمة

المهر عند الزواج ، وهل يصح المهر بلا مؤخر ؟

ج - في السنة : قال صلى الله عليه وسلم ( مهر ) ( مهر ) ( مهر )

فلم يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم بل رغب في عنه مهر . وقال لمن لا يملك مالا : التمس ولو حذو من حذو . ولما لم يجد الرجل مالا . وكان يحد



بعض سرور نثران غل به ( روحك باه به معك من عرآن ) يعنى  
تحتفظه لسور التى بحفظها لزواجه يعنى مهر لها . والمهر يجوز قبضه  
نكته . ويجوز تعجيل لبعض وتأخير البعض . ويكون مؤخر النحر حق لها  
بدفعه لزواج لأقرب ، لأجبن لموت أو لطلاق . والله أعلم .

س - سأل بر هبم نجم من قطور عن غرقه لنبهائه .

ج - هذه لغرقه نسب كخره . وهم يؤمنون بعقبه . إذ بطله منهم .  
أن بعد محمد بن نسب من لنبهائه . وقد أجمع العلماء على كذره .

س - سأل جمال على حافظ من بولن شقر اندر : هل يجوز  
تحنيط الحيوانات والطيور والأسماك ؟

ج - يجوز لتحنيط الأعراس نعمه . ولا يجد منع ذلك .

س - سأل مصطفى أحمد سيد جابر مدرس بمدرسة الحديدة  
والصلب . يقول : هل يجوز سوا الذين توزع أموالهم قس وغتهم  
على أبنائهم لتصير ملكا لهم ؟

ج - د كن توزيع مصبق حوسيه لله تعالى فى القرآن فى آيات  
لغيره . بلى بعضى ذلك ضعف نصيب بنت . وآلا بحرم أحد من  
أولاده دكر أو أمى جز ذلك . وسن يجب إصدار حسية أن يجردده  
وأولاد من لا يضاع بها ويرثوه . فبطلت أحده عدة . قبل تعالى  
( أن من أرو حده وأولادكم هذه لكم - يذروكم ) .

س - سأل أحمد مصطفى من الأحمد مطروح عن تعريض العينين  
فى الصلاة ابتغاء الخشوع .

ج - يخشوع يأتى من خسوع غلب أذى الصلاة . ولوارد أن  
يوجه لصلى بصره لى محل سجوده ولا يلتفت يمين أو يسارا . فذا  
التفت لى غير محل سجوده . فقد ورد فى حديث صحيح أن ذلك  
اختلاصة من خلائات الشيطان . أما تغميض العينين فمكروه فى الصلاة  
والله أعلم .

س - سأل جمال أحمد على من كردوس بصدفا عن حكم زيارة  
القبور بعد صلاة الجمعة مباشرة .

ج - الأصل في زيارة القبور للرجال من السنة . وكما قل رسول الله ﷺ ( فنهاتذركم الآخرة ) وتحديد الزيارة عقب صلاة الجمعة باستمرار ليس من السنة . فاذن اعتقد الزائر أن الزيارة في هذا الوقت يزيد ثوابها فهو مبتدع . أما مطلق الزيارة يوم الجمعة فمسنون في أي وقت . وأكثر الأئمة يؤكدونها يوم الجمعة أو ليلتها ورسول الله ﷺ زار القبور ليلا ونهارا .

وينبغي لزائر أن يقتدى في زياده برسول الكريم فيقول سلام عليكم دار قوم مؤمنين . ونا أن نساء الله بكم لاحقون . يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين . أسأل الله لي ولكم العافية . غزيرة القبور غبي تذكير سلوت . ووفاء حتى لميت والله أعلم .

س - يسأل محمد نسبه من الكنيسة فيقول أن بعض أمهات قريشه سكبسه تعودوا أن يصلوا رعتين جمعه خفت منه كل نبنة جمعه بعد صلاة العشاء بمسرة ويصطفون على هذه الصلاة أنها صلاة قيام أو تهجد . فما الحكم ؟

ج - هذا عمل لا يصدر إلا من مبتدع . وقد ورد أن ليلة الجمعة لا تخصص بعبادة من دون غيرها . ثم ن لابتدع بهذا العمل ونلبسه بنسب تهجد أو قيام ليل يعتبر شريعا جيدا . والسنة أن يصلى مرة في بيته ما شاء جماعة أو مرادى قوله . ( أفضل الصلاة صلاة مرة في بيته الا لمنسوبة ) أما إذا أقيمت هذه الصلاة في المسجد جماعة بدون التزام أو مداومة عليها فلا نجد ما يمنع إذا لم تتخذ صلاة الدوام في المسجد والله أعلم .

س - يسأل محمد عبد الحميد بديرى بميت غمر عن صحة الحديث نقدي ( كنت كنزاً مخفياً . فأحببت أن أعرف فخلق غبي عرفوني ) ويقول السائل أن الخطيب الذي روى هذا الحديث فسر « غبي » أي رسول الله ﷺ .

ج - قال عنه صاحب كشف الخفاء : قال ابن تيمية ليس من كلام نبي ﷺ - ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الزركشي



وحافظ بن حجر • وهديت مسهور على أسننه الصوفية • فيجب  
على الخطيب تركه ولا يتحدث به • والله أعلم •

س — بسأل قارىء محمود رمضان من أبى حمص بحيرة عن  
مسجد مشيد منذ أكثر من مائة عام وبعد هدم المسجد لتجديده فى هذه  
الأيام تبين أنه كان مبني على مقابر قديمة • وقد تم نبش واستخراج  
العظم ونقنه على مقابر لحائية • ولكن بقيت عظام متدثرة وغد تم تبليط  
المسجد على ذلك فهل تجوز الصلاة فيه •

ج — نعم ما فعلتم فى نبش القبور القديمة ونقلها إلى المقابر بعيدة  
عن المسجد — أما تبليط المسجد على بعض البقايا من العظام فلا يقصد  
اكرامها أو تعظيمها • والصلاة فى المسجد صحيحة • ويبقى أن قلنا فى  
المجلة أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما سارع فى بناء مسجده الشريف بالمدينة • كان  
مكة مقبرة للمشركين من بني قريظة • وسحرج عظامها بعد • وبني المسجد  
أما المحرم فهو أن يكون القبر فى المسجد • وهذا لدى تحريم فيه الصلاة •  
والإسلام يقضى ألا يجتمع المسجد وقبر معا • والمسجد مسجد بدون  
قبر • والقبر غير بلا مسجد • وذلك سدا لحريصة المسك على التمثيل فى  
التوسل بالموتى ولو كان دينا • والله أعلم •

س — ويسأل قارىء عن الفجر الصادق •

ج — الفجر الصادق هو الذى يشرق من بطنه فى المشرق • أى  
ظهور ضوءه • الذى يشرق فى الليل ويرى بعض المحدثين بسره وقد  
تكلت المجلة فى شرح ذلك من قبل •

س — بسأل عطية أحمد من برج رسيد : ما حكم الدين غيمن بسبب  
الدين ؟ وهل هو كفر ؟

ج — الذى بسبب الدين رجل غشيق وكثير • والله ينضح بما فيه •  
فهو سفه وبذى • وسبى • لخلق وخليط القلوب • ويجب أن يتوب إلى  
الله تعالى ويندم ويعزم على ألا يعود إلى هذا الذنب الذى يخرج من  
لله • والمعروف أن من بسبب الدين لا يعيش لمسجد ولا يسجد مجلس  
لغيره ولا يؤدى ما افترضه الله عليه من صلاة وزكاة • فكيف يعتبر هذا

لنسخن مسنم افرجر نه ورأسنه اذبن ان اذركم موت بلا عربة .  
وعاسوا بغير صلاة وشترو بفتحى بقول : لا يصلى عليهم عند  
الموت لجهنم بالكفر والنسوق والعصيان . ثم ن ( لا لله الا الله )  
لتنى يرددها لا تنفعه الا اذ عمل بمعتقد . فلا يمان بلا عمل .  
والله اعلم .

س - يسأل من يسأل عن عربة يدعى بيت عن هو افس

### بالمصدق ؟

ج - ان سئله المصدق انه اى تصرفه اذ كانه بقوله بوضوح  
مصرفه . قال تعالى ( يسألونك ماذا ينفقون ) انما ينفق من ماله  
على الدين والتقربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ) وانما ينفق  
فرضاً لله . فنفق مسأله على منتهى آية لربه اى ما ينفق  
للفقراء والمساكين والعلماء عليها واولاده غريبهم وفى الغراب والعربى  
وفى سبيل الله وابن سبيل عريضة من الله .

س - يرد لبت أسئلة كثيرة من غرة لم يصنعوا على ما احث عليه  
من قبل فى اعداد سابقه . كلها تستفسر عن صلاة التسبيح .

ج - صلاة التسبيح لم يرد فيها حديث صحيح . وسما اعتمدوا  
عليه اما حديث ضعيف او موضوع . والله اعلم .

س - يسأل نقارى عبد الحفيظ يسبين من درويشه عن اذان  
بغير وضوء .

ج - لم يرد فى شرط الاذان ان يكون به وضوء ، ولكن لأفضل  
والأولى ان يكون الاذان على وضوء . وبذلك يعنى ان الاذان بلا وضوء  
صحيح .

س - يسأل لطالب الحنفى أبو الفتوح من مركز طلفا عن حكم  
الصلاة خلف من يشتغل بالسحر ؟

ج - السحر من السبع الموبقات ، والسحر فى الشريعة الاسلامية  
كافر ، ومن يستوجب قتلهم بمعرفة لحاكم الاسلامى - ولذا يحرم  
الصلاة خلفه والله اعلم .



س - ومن حماد محمد حماد من أولاد عرب بسراج - بقول  
نه رأى في طريق جداره غير حم غيب . ثم بعد ذلك سألني : أي حم  
غير مسلم . فماذا عليه .

ج - حصل الاستبصار في ذلك من اجتماع في غرض من غرض على  
الأكثاف • والتمسك بحسن سنة شيوخه • والتمسك بغير غم •  
ذ غم بكفره فلا يدعو • ونم ببعد بوجوب ووجوب جسد كثر • وكان  
شبهى بقوم د موب عنه جسد كثر •

من - ويسأل عنه - محمود - ولد من عرس د شوت و به دخت با صفت خرمين  
مهم حسني بالندس وعبد سمانه مسافر على ميهون مير علي وارثه هم علي  
اليسار أي ثلاث تسميات .

ج - عدد اعمار دى حمته لانه يخلصه دوح من ربه  
 شيخ دكان طبى - د دوح من اهل بلاد سيم على مدين سيم دى  
 اليسار ثم اتجه الى الناس .

س -- ویسأل لثاری سعید عمر شریف من غویبہ عن سید  
لصلاة علی النبی ﷺ لانه یستعمل فیہ المذہب

ج - صبيح نصيحة على نسي سره منها هو بدت في من ودية  
رجال الطرق الصوفيه . او من ودية من من ودية .  
ومنها ما هو حق وهو لو رد عن رسول الله . ونسب من يتجرد من  
هواه لشيجه او نعيمه فانته عنه نبي . نبي .  
محمد بن . واصبح نصيحه من رسول الله .  
محمد وعلى آل محمد من صبيح على بر شيمه وعلى آل بر شيمه .  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كبر بركت على بر شيمه وعلى  
آل ابراهيم اذك حمد محمد ( وعك صبيح اخرى من رسول الله بدور كبر  
على هذا النحو وتسمى نصيحة الابراهيمية . والله اعلم .

س - یسأل غیث خلیفہ من اولاد حمزہ من رحمہ اللہ .  
 ا من علی لا لہ الا لہ دکن رحمہ اللہ . بی بی دکن سے .

ج - هذا الحديث رواه أبو ذر رضى الله عنه وبعده ابن مسعود -

البقية صفحة ( ٥٠ )

# السُّئَالَةُ الْقَرَأَتُ عَنْ الْأَحَادِيثِ حَبِيبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَرٍّ هَيْمٌ حَبِيبٌ

س ١ : يسأل / فوري حمده د. ح من نصيحه - مصروح عن صحة حديث : « لا تقْرِم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود . فيقتلهم المسلمون . حتى يخفى ، يهودى وراء الحجر والشجر . فيقول الحجر والشجر : يا مسلم ، يا عبد الله . هدا يهودى حتى يفعل فاقطعه الا العرق فانه من شجر اليهود » .

ج ١ : الحديث ( صحيح ) أخرجه مسلم في كتاب الغزو والجهاد الساعة ( ٥٦٥ / ٢ ) .

س ٢ : يسأل / عمر عبد الخالق عبد نعى من كيه أصول ندين بالنصورة عن صحة حديث : تقتلهم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر : يا مسلم هدا يهودى ورائى فاقتله .

ج ٢ : الحديث ( صحيح ) متفق عليه أخرجه بخارى - كتاب المناقب - باب علامات النبوة ( ١٧٢ ٢ ) ومسلم كتاب المغن وأنساب الساعة ( ٥٦٥ / ٢ ) .

س ٣ : يسأل / عصمت نسيد زيده من نرعه البير - جيبه نعرية سوهاج عن صحة حديث « مستغفر من ذنب وهو مصر عنه كاستهزى ، بربه » .

ج ٣ : الحديث ( ليس صحيحا ) روه ببهي في نساء . وابن أبى الدنيا في التوبة من حديث ابن عباس وسنده ضعيف كم في « نخرج الأحياء » ( ٤٧ / ٤ ) تحفظ لعراقى وله لفظ ونسهر عن الأئمة : « نرجع في توبته كاستهزى ، بربه » .

س ٤ : ومن السائل نفسه ، عن صحة حديث - « نجهاد و جب عليكم مع كل أمير . برا كن أو فاجر » ، والصلاة و جبة عليكم حن كل مسلم ، برا كن أو فاجر » ، وإن هو عمل الكائر .



ج ٤ : الحديث ( ليس صحيح ) سبق بحريجه في عدد دي حجة -  
١٩٤٠٨ هـ من ( ٣٣ ) . وحدث هو هو الا ان السائل هناك يقتصر على  
نجمه الأخير .

س ٥ : يسأل : على بسين على - من مسكن عبي نصيرة -  
نقاهرة - عن صحة حديث : يقول فيه الرسول ﷺ لبال : « نى أسمع  
دف نعليك فى الجنة » - وهل فى الجنة نعال ؟

ج ٥ : الحديث ( صحيح ) متفق عليه : أخرجه البخارى فى  
الصحيح ، كتاب فضائل أصحابه ، باب فضائل بال ( ٣ / ٣٨٠ ) .  
قلت : ومن يؤمن ببل ما جاء عن الجنة فى كتاب وسنه لمظهره  
و الحديث متنه . يا بال حدثنى بأرجى عمل عملته فى الاسلام . فاسى  
سمعت دى بعك بين دى فى حجه . قال : ما عمت عملاً أرمى عسدى  
من أنى لم أظهر ظهوراً فى ساعه من لى أو نهار لا سلبت بذك ظهور  
ما كتب لى أن أصلى « وهذا لفظ البخارى .

س ٦ : يسأل : رزق حسين بن عيين من دقهلة - الزرقا -  
دمياط عن صحة حديث : ترك الصلاه معون . وجاراه بن رضى به  
معون . ويولا نى حى عدل لقت وبل من يخرج من ظهره معون لى  
يوم القيامة » .

ج ٦ : ( ليس حديث ) . ما اقت عليه لا فى كتاب . ( تحفه لاجون  
فى قراءة بعد فى رجب وسعدى ورمضان ) من ( ٦١ ) - المجلس الخمس  
فى الصلاه - قال المحقق : بروى أن ربه أكره فى بعض كتبه ) .

س ٧ : يسأل : حماد بن عبيد مد به تلقاس لثاميه بنين عمن  
صحة حديث : « من أرجل ومن شفر ترك الصلاه » .

ج ٧ : الحديث ( صحيح ) روى مسلم - كتاب الامان - باب طاق  
سم شفر على من ترك الصلاه وبن ما جة فى السنن ( ١ / ٣٤٣ )  
ج ( ١٠٧٨ ) ، وأحمد فى « مسنده » ( ٣ / ٣٨٩ ) وغيرهم .

س ٨ : يسأل : بر هيم مصطفى فتح باب من حطوف - بنى مزار  
- عن صحة حديث : « لا غية فى ظالم » .





قلت : وهذا الكتاب فيه خلط كثير . وتديس على القراء — وفيه كلام كثير مشهور على السنة الوعاظ بغير سند ولا تخريج ولا تحقيق .  
 س ١٢ : يسأل / عيد يحيى المنسى / الحسامى — كفر حمزة — قلوبية — لقد استبان لنا « بطلان قصة ثعلبة بن حاطب » من أجابتكم في « مجلة التوحيد » عدد المحرم — ١٤٠٩ هـ ص ( ٢٣ ) . ولكن هذه القصة موجودة في « مختصر تفسير ابن كثير » للصابوني والذي قال في مقدمته ص ( ٩ ) انه « اقتصر على الأحاديث الصحيحة فقال : « ثالثا : الاختصار على الأحاديث الصحيحة وحذف الضعيف منها ، وحذف ما لم يثبت سنده من الروايات لماثورة مما نسب عليه الشيخ ابن كثير رحمه الله » فأرجو توضيح هذه المسألة . وأيهما نأخذ ؟

ج ١٢ : الحديث الذي تناول قصة ثعلبة بن حاطب من الأحاديث التي ساقها ابن كثير في تفسيره ساكتا عليه ، لأنه ذكره بسند معان بن رفاعه عن علي بن يزيد . مشير بذلك إلى علته انوضحة لدى أهل العلم بحديث النبي ﷺ . وبذلك لم يخف على ابن كثير فساد القصة ونكارتها ، وأنه درج على طريقة أهل الحديث : « من أسند فقد أحال » لأنه ذكر الوسيلة التي معرفة درجة الحديث ، فغتر بسكوته مختصر « تفسيره » الشيخ الصابوني فأورده في « مختصره » ( ١٥٧/٢ — ١٥٨ ) متوهما أنه صحيح كما توهم ذلك في مختصره كله وعلى سبيل المثال :

١ — أورد الصابوني في « مختصره » ( ٢٧٥/١ ) الحديث . « اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب في هذه الآية من آل عمران ( قل اللهم مالك الملك ٠٠٠ ) » متوهما صحته وهو حديث لم يكن ضعيفا فقط بل « موضوع » الهيثمي في « مجمع الزوائد » ( ١٥٦/١٠ ) .

٢ — أورد في « مختصره » ( ١٦٨/٢ ) الحديث « ان أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ٠٠٠ » ( ليس صحيحا ) . قلت : وبذلك يكون هذا « المختصر » في أسد الحاجة إلى « التنبيهات » كشقيقه « صفوة التفسير » حتى لا يتوهم القراء صحة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وسيكون ذلك ان شاء الله في « سلسلة الدفاع عن السنة المطهرة » والله الموفق .

على ابراهيم حشيش

# مذكرات برهانى

- ٩ -

## صور من الكفر البرهانى

تعلمنا فى دروس الطريقة البرهانية أن ابن آدم يمكن أن يكون لها  
أو انسانا أو شيطانا . وكما ذكرت فى لحظه مسبقة من هذه المذكرات  
أن شيخ الطريقة ومؤسسها أقر لنفسه بالالوهية وذلك فى أسعده متى  
أوحى بها من علم البرزخ - بعد موته - لى واحد من أتباعه . واللى  
قل فيها أن ذته شمس لو تجلت لأحرقت تكونون رحمتيه وسعت  
كل شيء ، وأنه ينفخ فى روع المريد فيوحى ليه بعن رسول الله صلى  
وصحابته الكرام كما كان جبريل ينفخ فى روع رسول الله صلى  
المنزل من الله تعالى . كما ذكر الشيخ فى أسعده التى ذكرت بعضها فى  
الحلقة الماضية أنه يغير ويبدل فى الأقدار التى قدرها الله سبحانه فيمحو  
شقاوة أتباعه البرهانيين . وذلك لأنه يرتفع كما يريد عند الكرمي .  
ويستطيع أن يفعل ما يشاء فى الطوح المحفوظ . ويبلغ من الجرأة على  
الله تعالى أن ينسب الشيخ لنفسه أنه رأى أهل الكيف بعينيه ويعلم  
عددهم . وليت الأمر وقف عيد هذا الحد لما زعم شيخ برهانى أنه  
المتصرف فى ملكوت السموات والأرض . فهو يتحكم فى الملائكة الذين  
يعتبرون أنفسهم من جنوده وتحت امرته . . بمعنى أن جبريل لا ينزل  
بأوحى على رسول من رسل الله إلا إذا أمره الشيخ البرهانى .  
واسرافيل لا ينفخ فى الصور إلا بأمر شيخ رملك الموت لا يقبض من  
الأرواح إلا ما يحدده له الشيخ محمد عثمان عبده لبرهانى لى أصبح  
بهذه القدرات لها مع الله أو بالأحرى لها استطاع أن يثير الله ويبتزع  
منه اختصاصاته - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وأواصل حديثى عن هذه الأسعده فاقول أنه بلغت عندهم من



لقداسة مبلغا يفوق ما للقرآن بكربم من قداسة . فقد لاحظت في الدروس التي كنت تلقى علينا في حلقات درس أن شيخ الحلقة لا يهتم بالقرآن عند تلاوة آيات أثناء الدرس . وقد يخطئ في نطق الآية . بل أحيث كان يقول معنى الآية دون ذكر نصها لأنه لا يعرفه . وبالطبع يقول المعنى طبق لمفهوم البرهاني الذي يريدون منا ستيغبه . أما بالنسبة لأسعار الشيخ فكانت تلقى لعناية الكاملة في النطق بها نطقا سليما ، كما لاحظت أن شيخ الحلقة إذا ما قال الشطر الأول من بيت شعر وسكت ذلك بكثير من رواد الدرس يكملونه بقية البيت . وذلك من كثرة ترديد أبيات الشعر أمامهم وشرحها في دروسهم .

كما أن القاعة نو سعة التي تعقد بها حلقات هذه الدروس قد زينت حيطانها بوحات عليها بعض أبيات الشعر كتبت بماء الذهب ووضع على كل لوحة داخل إطار مذهب . وصنعوا من لوحات الشعر هذه أعداد كبيرة كانوا يعرضونها علينا للبيع بأسعار مرتفعة حتى يشتريها لمريد ليعتقها في بيته طلبا للبركة .

أحدى هذه اللوحات تضمنت صورة الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني وتحتها أبيات شعر من القصيدة الأولى من الجزء الأول وهي الأبيات من رقم ٧٤ لى رقم ٧٧ حسب ما جاء في ( ديوان بطائش الأسرار ) يقول فيها الشيخ عن نفسه :

فحوضى مورود ونحرى غديه \* وشانئى المتور يوم القيمة  
أعانق أجددى وأعتنق الهدى \* وأجنحة العنقاء تورف وحتى  
أروح وأغدو فى لعيوب مسافر \* محط رحال السالكين براحتى  
وانى فى أهل ترقيم لغتكم \* فثامنيم كلب وعبنى حاجتى

وهذا الشعر كما ترى يتضمن أن الشيخ له حوض مورود ينافس به ما يكون يوم القيمة لرسول الله . كما أنه يعلم الغيوب ويروح ويغدو فيها حتى أصبح لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض . بل أصبح السالكون الواسعون - حسب التعبير الصوفى - يحضون رحلتهم عند يدي الشيخ البرهاني .

وفي لوحة أخرى من لوحات الشعر يقول الشيخ .

أخوض بحارا تحذر السفن من به \* يجتأ عن الحذف مكنون كنيته  
سريت كاسراء القدم جلوة \* رأيت شعر جى عجائب صنعة  
وانى فى الاسراء كنت امامهم \* دأبى جم يقتضى (١) بالثرية

وكما ترى فى هذه الأبيات أن الشيخ يقول عن نفسه أن أحدا  
لا يعلم شيئا عنه مهما كان خادقا (يجتأ عن الحذف مكنون كنيته) ليكون  
شريكا لله تعالى فى هذا المعنى أخذ من قول الله سبحانه « ولا يحيطون  
به علما » . وإذا كان الاسراء والمعراج معجزتين أجزأهما الله تعالى  
لرسوله ﷺ فقد قال الشيخ البرهاني أنه أولى بذلك من رسول الله  
صلوات الله وسلامه عليه . وديننا تتأمل آية الاسراء « سبحانه الذى  
أسرى بعبده . . . » تجد فيها أن الله عز وجل هو الذى أسرى بالنبي ﷺ  
ولكن الشيخ البرهاني حين يتحدث عن سرئه المزعوم يقول سريت  
أى هو الذى أسرى بنفسه . فضلا عن ذلك ينكر الشيخ ما ورد فى  
الأحداث الصحيحة من أن رسول الله ﷺ قد صلى برؤسبه و المرسلين فى  
رحلة الاسراء . ويقول الشيخ عن نفسه ( وانى فى الاسراء كنت امامهم )  
فهو كان اماما للمرسلين جميعا بما فيهم نبي محمد ﷺ . أى تخريف  
هذا . . ؟ ! بل أى كفر يسجلونه على لوحات بماء لذهب لكى ينشروه فى  
بيوت المريدين ؟!

ولوحة دالة من تلك اللوحات التى علفت على حيطان قاعة لدرس  
بدار الطريقة البرهانية كتبت عليها أبيات يقول فيها الشيخ عن نفسه :  
أحسبت أنفاس خلألق كها \* ولئى عندي شهابق وزفير  
لولا معرفة أن تسبق عقولكم \* وبكون منكم منكر ونكير  
لخصيت فى بيان علم خصنى \* ليرد طرف الخسئين حسير  
لوميض برق من شعاعى لو بد \* مالا الحذف وما له تحبير  
وقفت طويلا أتأمل قول الشيخ ( أحسبت أنفاس خلألق كها )

(١) يقتضى بضم الباء مبنى للمجهول أى تتبع اثره النجوم الأخرى .

لأننى أعلم أن لا يمكن أن يستضع أن يحصى أنفاس نفسه هو . . فكيف  
 بأنفاس الحائض جميعا ١٠٠! لا شك أن الذى يزعم ذلك لنفسه قد جعل  
 نفسه الهالة لله عز وجل من صفات . ولا شك أن هذا الزعم يخرج  
 صاحبه من ملة المسلمين لأن لله تعالى لا يغفر أن يشرك به . وأتى شرك  
 أكبر من أن يجعل امرؤ من نفسه الهالة مع الله - تعالى لله عن ذلك  
 علوا كبيرا .

وذا كنت هذه لأشعار ونك القصاص يزعمون أن لشيخ محمد  
 عثمان عبده البرهانى يوحى بها من علم البرزخ لى وحد من بدعه . . .  
 فيبدو أن مسألة لوحى هذه ليست خاصة بالشيخ البرهانى وحده . . .  
 وإنما سيدهم بكبير إبراهيم الدسوقي له هذه الخاصية أيضا . فرغم أن  
 وجوده فى الدنيا يسبق شيخ البرهانى بمئات السنين لأنه وهوى  
 قبره يعلم كل شئ عن السبع البرهانى - عند يزعمون - يؤيد هذا  
 الزعم أن ديوان بضائن الأسرار قدم له بقصيده من ١٨ بيت من الشعر  
 جاء عنوانها بهذا النص القصيدة تتقن سبدي إبراهيم الدسوقي لأحد  
 المريدين ليقلوها فى حق مولانا الشيخ محمد عثمان عبده البرهانى ( ولا  
 أريد أن أعلق على ما جاء بالقصيدة من أغار سخيصة كزول الجبال  
 المرسيات إذا غضب الشيخ . وفكك أريد أن أذكر صاحب البرهانية  
 الحائض : إبراهيم الدسوقي دى مات بعد مئات السنين . . كيف  
 يقول بعد موته كلام عن سبدي دى مات بعد سنوات قريبة . . أريد  
 أن أفهم هذا تلغز الجديد ويحكم أن تقول لك قمت لك من قبل : ضعوا  
 عقولكم مع الأحذية عندما تدخلون . . . درس . . .

والى اللقاء فى حلقة قادمة ان شاء الله .

برهانى سابق



# إعجاز علمي في المسواك

نشرت جرائدنا اليومية أن إحدى شركات الدواء في مصر قد نجحت في الحصول على براءة اختراع لتصنيع مستحضرات طبية مبتكرة من مستخلصات ومركبات مسواك لوقاية وعلاج لغم وأسنان على شكل معجون أسنان وغسول لغم وأقرص أسنان • وقد أثبتت بعض وثائق استمرار مفعول هذه المستحضرات في لغم لمدة ٨ إلى ١٢ ساعة بعد الاستعمال لالتصاق المواد الفعالة بالخطبة البروتينية بغم مما يعطى بعداً جديداً للمستحضرات الأسنان والغم •

وقد حقق فريق الباحثين بالشركة بالتعاون مع فريق من المختصين في التكنولوجيا والصيدلة وضبط الأسنان بالمركز القومي للبحوث سبقاً علمياً على مستوى العلم في التعرف على طبيعة المواد الفعالة والفاعلة للميكروبات في المسواك ( جذور سجد الأراك ) ودراسة كيفية عملها في لغم • وتطرق للتركيبات المبتكرة في لغم على ضوء نظرية الاستعمال العناصر الطبيعية للمسواك في صورة مرشحة وتنسبته • ويؤدي هذا الجمع الفريد من المواد الفعالة إلى مزيد من التأثير الطبي المتعدد ضد الميكروبات والفطريات والتهابات اللثة وتسوس الأسنان وآلام الجذور •

كما صرح المختصون بالمركز القومي للبحوث بأنه قد ثبت لديهم علمياً أن للمسواك تأثيرات طبية عديدة فقد ثبت أنه مطهر طبيعي ، ويمنع نزيف اللثة ، ومضاد للميكروبات ، ومضاد لمرض السكر • وطارد للغازات • ويستخدم منقوع القلف كمنشف وكمنقو في حالات عدم نزول الدورة الشهرية وكعلاج لديدان الأنثوسوما والاسكرس ومزيل لآلام المعدة وغير ذلك من التأثيرات الطبية المفيدة •

ويقول أحد أساتذة الصيدلة وأحد أعضاء فريق البحث أن طريق التحليل والتحقيق المتعارف عليها ، لم تنجح في كشف السر وراء قيام

المسوك بسنن ميزروبوت في مخم ونظهيره وتقويه الأسندن • ومنه يقبس معرفة ذلك إلا من خلال اتباع طريقة الرسول في الاستعمال أولاً ثم فحص وتحليل اللعب بعد ذلك بدلاً من فحص المسوك نفسه • وأجريت التجربة على ٢٠ شخص ووجد أن هناك مستحضر باللعب لم تكن موجودة في المسوك وتكونت بسبب قيام بعض الأنزيمات الموجودة باللعب بتحليل وتكسير مواد معينة من المسوك وأخرائها في نفس اللحظة التي يتم عند الاستعمال • كما أن هناك أنزيمات أخرى تتفاعل معها في ظروف معينة وتتولد عنها مواد تقوم بهذا التأثير • ومن هذا ثبت أن المسوك به لعبر من لورد شعله تخرج من مادة أساسية عند تفاعل مع الماء • كما فيق البحث بتحضير « خلاصة المسوك » في صورة محلول على هذه المادة الأساسية كما هي بحيث يمكن تحضيره في معجون أو سائل مطهرة أو غيره •

وتعليقنا على ذلك نقدمه لذين يقولون أن رسول الله ﷺ يتصدق باستعمال المسوك أن يكون الفم نظيف شو ستعملت لفريسة والمعجون لكن فيهما كفاية • يقول لهم : لا • إن رسول الله ﷺ كان يستعمل المسوك في حالات نادرة وقتل غيما قال « نولاً أن أسق على امتي لأمرتهم بالمسوك عند كل وجدة » ومن كان لعرض من استعمال المسوك النظافة فالمضمضة أثناء الوضوء تكفي •

لذلك ندى يدك لطفه بأصابعه عند شامه بسلامة ضاب أن ذلك يغني عن سنن المسوك ••• يقول به ليس هناك دليل - فيما نعلم - على صحته ذلك وإنما الذي سنه النبي ﷺ هو استعمال المسوك الذي أصبح سننه مهمة عند كثير من المسلمين !

## التوحيد

# تنبيهات هامة

على كتاب «صفوة التفاسير»

للشيخ محمد علي الصابوني

أعد هذه التنبيهات فضيلة الشيخ محمد بن جميل زينو المدرس في دار الحديث الخيرية بمكة وأضاف إليها بعض الملاحظات فضيلة الدكتور صالح الفوزان الأستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض .

— ١٣ —

## قصة ثعلبة غير صحيحة

**التنبيه السادس عشر :** ذكر الصابوني في تفسير (صفوة التفاسير) ٥٥١/١٦ وقال في الحاشية : ( أسباب نزول ص ١٢٥ وهذا نذى ذكره المفسرون غير ثعلبة بن أبي حاطب لصحابي المشهور وانما هذا رجل من المنافقين يسمى ثعلبة ) (١) .

١ — هكذا يجزم الصابوني بأن القصة صحيحة ضاربا بأقوال أهل العلم الذين بينوا علتها ونكارتها أو جاهلا بأقوال هؤلاء العلماء الأفاضل .

٢ — ومما زاد الأمر سوءا أن الصابوني يزعم أن الصحابي المشهور هو ثعلبة بن أبي حاطب بينما ثعلبة بن حاطب من المنافقين دون بينة ودليل .

ان الأمر على خلاف ما زعم الصابوني فان الصحابي المشهور المفترى عليه في هذه القصة هو ثعلبة بن حاطب الأنصاري البدرى بينما

---

(١) لم يذكر الصابوني ابن من ؟! . . . . ، والمعروف عند العلماء هو ثعلبة بن حاطب .



ثعلبة بن أبى حاطب شخصية وهمية جـ، ول بعض المصنفين في طبقات الصحابة اثباتها لينسبوا القصة اليها كما فعل ابن حجر رحمه الله وقد بينا ذلك مفصلا فيما تقدم .

ان ابن حجر عندما أثبت اسم ثعلبة بن أبى حاطب في ( الاصابة ) نسب القصة اليه ولم ينسبها الى ثعلبة بن حاطب الذي برأه منها وهذا عكس ما صنع الصابونى ، ألا فليترك الله ربه .

وقد كتب الشيخ الألبانى في ( سلسلة الأحاديث الضعيفة ) ( ٤٠٨١ ) قال هذا الحديث من الأحاديث التى ساقها ابن كثير في ( تفسيره ) ساكتا عليه ، لأنه ذكره بسند معان بن رفاعه . . مشيراً بذلك الى علته الواضحة لدى أهل العلم بهذا الفن ، فاعتبر بسكوته مختصر ( تفسيره ) الشيخ الصابونى فأورده في ( مختصره ) ( ١٥٨٠ ، ١٥٧ / ٢ ) . الذى نص في مقدمته أنه يقتصر على الأحاديث الصحيحة . وحذف الأحاديث الضعيفة . . . كما كنت بينته في مقدمة المجلد الرابع من ( سلسلة الأحاديث الصحيحة ) داعماً ذلك ببعض الأمثلة ذكرتها مشيراً الى كثرة الضعيفة فيه جداً ، وبين أيدينا الآن هذا المثال الجديد ، وقد زاد في الانحراف عن جادة العلماء بتصديره اياه بقوله : ( وقد ورد فيه حديث رواه ابن جرير عن أبى أمامة ) فأوهم قراء كتابه أنه حديث صحيح بجزمه به كما هو مقرر عند العلماء ، زيادة على ما ذكره في المقدمة مما أشرت اليه آنفاً ، ثم زاد — ضغناً على ابانة — أن نقل تخريج ابن كثير للحديث من ( تفسيره ) في حاشية ( مختصره ) موهما قراءه أيضاً أنه من تخريجه هو ، متشبعاً بما لم يعط ، عامله الله بما يستحق .

اه مختصر نقلاً من كتاب الشهاب الثاقب في الذب عن الصحابي الجليل ثعلبة بن حاطب رضى الله عنه تأليف سليم الهاللى ) .

### الله معنا بعلمه حقيقة

**التنبية السابع عشر :** ذكر في الصفوة عند قوله تعالى : ( وهو معكم أينما كنتم ) أى هو جل وعلا حاضر مع كل أحد بعلمه واحاطته .

ثم دس في تفهيم . قال في البحر . اجمعت الأمة على بطلان هذه الآية . وأنها لا تحمل على ظاهرها من المعية بالذات ، ثم قال . ( وهو معكم ) أى بالعلم والقدرة أم .

وقال القرطبي : ( وهو معكم ) أى بقدرته وسلطانه وعلمه .

وقال البيضاوي : أى لا ينفك علمه وقدرته عنكم .

وقال الأنوسي : وإلا تامل لاحضه علم الله بهم . وتصوير عدم خروجهم عنه أينما كانوا . أم .

يقول ( الصابوني ) : وهذه الأقول من السلف والخلف ترد على من منع من التأويل ( ١ ) في كتب الله مطلق ذكف يمكن أن يفهم قوله تعالى عن سفينة نوح : ( تجري بأعيننا ) . وقوله لموسى : ( ولتسمع على عبي ) وقوله ( ونحن أقرب منه من حمل الحريد ) وقوله عليه السلام . الحجر الأسود يمين الله في الأرض » . ( ج ٣ / ٣٢١ ) .

أقول هذا لتعليق من الصابوني عليه تعسف

١ - أن الذي نفت عنه في البحر من اجماع الأمة على تأويل هذه الآية غير صحيح كما سيأتي ، وقولك : وهذه الأقول من السلف والخلف ترد على من منع لتأويل أيضا غير صحيح . فمن هم السلف الذين نفت عنهم جواز التأويل ألم تذكر واحد منهم . ونحن ندين نفقت عنهم لم يقولوا بالتأويل صراحة . بل فسروا الآية فقط . أن السلف منعوا التأويل . والدليل على ذلك ما ذكره شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ( ج ١٠٠ / ١٠٠ ) .

وكذلك قال ( أبو المعلى لجويني ) في كتابه : ( الرسالة النظامية ) . اختلف مسالك العلماء في هذه الخواهر : فإى بعضهم تأويلها . والقرن ذلك في آى الكتاب وما يصح من السنن .

وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل ، وجراء الخواهر

---

( ١ ) التأويل : المراد هنا صرف المعنى الظاهر إلى معنى آخر .

على مو ردها . ونفويض معنيها الى رب . فمثل : وحدى يرتضيه رأي  
وندين الله به عقيدة اتباع سلف الأمة . وادليل لسمعي في ذلك حجاج  
الأمة . وهو حجة متبعة . وهو مستند معظم الشريعة .

وقد درج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعرض لمعنيها ، ودرك  
ما غيب . وهم صنوة لاسلام . والمستقلون بأعباء الشريعة . وكنوا  
لا يأتون جهد في ضبط قواعد الله ولتوحي بحفظها . وتعليم الناس  
ما يحتاجون اليه منه . فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوءة و محتوما  
لأولئك أن يكون اهتمامهم بها عوف . فهم مهم بشروع الشريعة .

وإذا بحرم حرمه وعصره . فمن على الاصرار على التأويل كان  
ذلك هو الوجه المتبع .

حق على ذي الدين أن يعتمد سريه على صواب المحدثين .  
ولا يخوض في تأويل المسكات . وعلل معناه الى رب تعالى :

فليجر آية الاستواء ونجى . وقوله : ( لما خلقت بيدي ) ( ويبقى  
وجه ربك ذو الجلال والإكرام ) وقوله : ( تجرى بأعين ) وما صح من  
أخبار كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه .

ثم قال بن لعمدة في مجموع الفتاوى ( ج ١٠٢ ) .

ولا يحسب الحاسب أن شيئاً من ذلك يتناقض بعضه ببعضاً أبته .

مثل أن يقول القائل : ما في الكتاب والسنة من أن الله فوق العرش  
يخالفه الظاهر من قوله ( وهو معكم ) . . . . .

وذلك أن الله معنا حقيقة . وهو فوق العرش حقيقة كما جمع الله  
بينهما في قوله سبحانه وتعالى : ( هو الذي خلق السموات والأرض في  
سبعة أيام . ثم استوى على العرش . يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج  
منها . وما يرسل من السماء . وما يعرج فيها . وهو معكم أينما كنتم ، والله  
بما تعملون بصير ) ( الحديد : ٤ ) .

فأخبر أنه فوق العرش يعلم كل شيء . وهو معنا أينما كنا كما قال



النبى ﷺ في حديث الأوعال : ( والله عوفى عرشى وهو يعصم ما أنعم عليه ) ثم هذه المعية تختلف أحكامها بحسب الموارد ، فلما قال : ( يعصم ما يلج في الأرض ، وما يخرج منها ) الى قوله : ( وهو معكم أينما كنتم ) دل ظاهر الخطاب على أن حكم هذه المعية ومقتضاها أنه مطلع عليكم شهيد عليكم ومهيمن ، عالم بكم ، وهذا معنى قول السلف :

انه معهم بعلمه . وهذا ظاهر الخطاب وحقيقته .

وكذلك في قوله : ( ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ) الى قوله : ( هو معهم أينما كانوا ) (١) .

### • (المجادلة : ٧) •

ولما قال النبى ﷺ نصاحبه في الغار : ( لا تحزنن لانه معنا )

### • (التوبة : ٤٠) •

كان هذا أيضا حقا على ظاهره ، ودلت الحال على أن حكم هذه المعية هنا معية الاطلاع والنصر والتأييد .

فلفظ المعية قد استعمل في الكتاب والسنة في موضع يقتضى في كل موضع أمورا لا يقتضيها في الموضع الآخر : فاما أن تختلف دلالتها بحسب المواضع ، أو تدل على قدر مشترك بين جميع مواردنا — وان امتاز كل موضع بخاصيته — فعلى التقديرين ليس مقتضاها أن تكون ذات الرب عز وجل مختلطة بالخلق حتى يقال قد صرفت عن ظاهرها .

( انتهى كلام شيخ الاسلام من الفتاوى ص ١٠٤ )

٢ — ذكر الدكتور صالح الفوزان في ملاحظاته على كتاب صفوة التفاسير ما يلى : زعم أن تفسير قوله تعالى : ( وهو معكم أينما كنتم ) بالعلم من باب التأويل ، ثم أطلق لسانه وقلمه على انذين يمنعون التأويل . وهو نفس المقالات التى نشرها في مجلة المجتمع ، ورددنا عليه بما بطلها ،

---

(١) قال الإمام احمد : امتنع الآية بالعلم ، واختتمها بالعلم ذكره ابن كثير في تفسيره ج ٤ / ٣٢٢ .

ورد عليه سماحه الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله بما يدهضها -  
والحمد لله رب العالمين •

٣ - أما قول الصابوني : كيف يمكن أن نفهم قوله تعالى عن  
سفينة نوح : ( تجرى بأعيننا ) وقوله لموسى : ( ولتصنع على عيني )  
وقوله ( ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ) فنفهمها كما فهمها السلف ،  
وفسرها الطبري فيما نقلته عنه في المختصر : ( تجرى بأعيننا ) تجرى  
هذه السفينة بمرأى منا ومنظر ( ولتصنع على عيني ) ولتربى على مرأى  
منى ومحبة • ( ج ٢/ ٣٢ - ٤٠٦ ) وأما قوله تعالى : ( ونحن أقرب إليه  
من حبل الوريد ) فقل ابن كثير : يعنى ملائكته تعالى أقرب إلى الإنسان  
من حبل وريده إليه ، ومن تأوله على العلم فانما فر لئلا يلزم حلول أو  
اتحاد ، وهما منفيان بالأجماع تعالى الله وتقدس •

وكن اللفظ لا يقتضيه فانه لم يقل : وأنا أقرب إليه من حبل الوريد •  
وانما قال : « ونحن أقرب إليه من حبل الوريد » كما قال في المختصر :  
( ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ) يعنى ملائكته ، فالملائكة أقرب  
إلى الإنسان من حبل وريده • ( ج ٤/ ٣٧٣ ) •

٤ - وأما الحديث الذى ذكره الصابوني : « الحجر يمين الله في  
الأرض » فقد رمز له السيوطى بالضعف ، وقال المناوى في فيض القدير  
( ج ٣/ ٤٠٩ ) : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، فيه اسحاق بن بشير  
كذبه ابن أبى شيبة وغيره • وقال الدارقطنى : هو فى عدد من يضع ،  
وقال ابن العربى : هذا حديث باطل لا يلتفت إليه •

٥ - كان على لشيخ الصابوني أن يتأكد من صحة الحديث قبل  
الاستشهاد به •

يتبع ان شاء الله

محمد بن جميل زينو

# إنما يخشى الله من عباده العلماء

بقلم : محمد طه نصر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله قال تعالى « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلف ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود • ومن الناس ولدوب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء • إن الله عزيز غفور » الآيتان ٢٧ - ٢٨ سورة فاطر •

هذه لصفحات التي ذكرها الملك العظيم في هذه الآية وغيرها هي بعض صفحاته ودلائل قدرته وعظمته • والعلماء هم الذين يتدبرون هذا الكتاب العجيب الموحى بالايمان والتقدير والتسبيح لهذا الرب العلى الأعلى ومن ثم يخشونه حقاً ويتقونه ويعبدونه استجابةً ويقينا لما يرون من صنع الله المبدع للجمال والافتقار والألوان والتكوين والتنسيق في ذلك تكون الجميل « صنع الله الذي أتقن كل شيء » •

والآية الكريمة منبهة على كمال قدرته في خلقه الأشياء المتنوعة من الشيء الواحد وهو الماء الذي ينزله من السماء يخرج به ثمرات مختلف ألوانها نعمة وجمالاً ، كقوله تعالى « ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ، أى إنما يخشاه عز وجل حق خشيته العلماء العارفون به المؤمنون بآياته • لأنه كلما كنت المعرفة للملك العظيم التقدير لعظيم المتصف بصفات كمال وجلال والأنعام وبالأسماء احسنى كما كنت المعرفة به أنتم ولعمري به أكمل كانت الخشية له أعظم وأكثر •

يذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره عن ابن عباس رضى الله عنهما « إنما يخشى الله من عباده العلماء • الذين يعلمون أن الله على كل شيء قدير • ولعلم بالرحمن من عباده من لم يشرك به شيئاً - لأن



النعمة منه . ومردده إليه وجره بين يديه عز وجل . فم يتخذوا من  
دونه أولياء ولا شفعاء لأنه لقريب المجيب - والمؤمن لصادق في خشية  
الله هو من أحل حاله وحرم حرمة وحفظ وصيته وأيقن أنه ملاقيه  
ومحاسب ومجزى بعمله .

وقال سعيد بن جبير : لخصيه هي التي تحوّل بينك وبين معصيه  
لأنه سبحانه لحديث رسول الله ﷺ : « لستم أقسم لي من خستك ما تحول  
به بيني وبين معاصيك » .

ويروى عن الحسن البصري : لعالم حق من خشي الرحمن بالغيب  
ورغب فيما رغب (١) الله فيه وترك ما سخط الله عنه .  
أما ابن مسعود رضي الله عنه فيقول : ليس لعلم عن كثرة الحديث  
ولكن العلم عن كثرة الخشية لله الرب العظيم » .

والقرآن يفسر بعضه بعضاً . لتوضيح الآية لكرامة نورد بعض  
أخواتها « ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير » تبارك  
« ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون » التي قوله « وقلوبهم وجلة  
أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون »  
المؤمنون « وذكر للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة  
مشفقون » الأنبياء . ومن السورة في الثناء على الأنبياء « ويدعون رغباً  
ورهباً وكانوا لنا خاشعين » « انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب  
وأقاموا الصلاة ومن تركي فأنما يتركي لنفسه » فطر « انما المؤمنون  
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماناً »  
الأأنفال .

وعن الجزاء الحسن بالجنات والنعيم جاءت الآيات « جزؤهم عند  
ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم  
ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه » البينة « وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد  
هذا ما توعدون لكل أبواب حفيظ . من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب  
منيب ادخلوها بسلام » .

(١) رغب : بتشديد الغين وفتحها .

ان الله جل ثناؤه ولا له غيره أعظم وأقدس من أن يفسد به أنه  
يخشى العلماء • حاشا لله • ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز •  
العزة لله جميعا •

ن القرآن بنسان عربى مبين • وان المؤمن ليتضح له بنور إيمانه  
أن الآية الكريمة تصف أثر العلم والآيات فى قلوب وعمل العلماء المؤمنين  
فى كل مجال وزيادة يقينهم وخشيتهم وتذكرهم • ان لفاعل فى الجملة هو  
لفظ العلماء • أما لفظ الجلالة « الله » فمنصوب بفتح مفعول به ولكنه  
قدم فى الآية تعظيما وجلالا ومع أخواتها من الآيات تبين المراد • والمؤمن  
يؤدى عبديته وصلاته مكبرا لله قائما ومعظما له راعيا ومتقربا إليه  
ساجدا وداعيا • سبحان ربى العظيم سبحان ربى الأعلى • والله أعلم •  
وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وآله وصحبه آمين •

## أحمد طه

### بقية مقال (باب السنة)

بمعصية ، فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ) • كما أن الخروج عن  
طاعة السلطان العادل • يعرض لأمة للفتن والى تقسيمها الى أحزاب  
وطوائف يلعن بعضها بعضا • قال عليه السلام ( من خرج من أمير شبرا مات ميتة  
جاهلية ) •

هذا وإن أشد ما يفت فى عضد الأمة • الاختلاف فى رأى •  
والتعصب للأهواء • قال تعالى ( ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا  
لست منهم فى شيء ) فالاسلام لا يبيح للتفرق لأن ذلك من كيد  
نسيطان • والاسلام يقضى على نزعة التعصب لأنه من أمر تجاهلية •  
وبالله التوفيق •

محمد على عبد الرحيم

# تصوير الدراسة بالأزهر

كتب من قبل كثير حول مسألة تعليم الأزهرى ونتائجه نسبه .  
وكن آخر ما كتب على صفحات « متوحيد » في شهر سفر ١٤٠٩ حيب  
ضابط بضرورة درسه أوضاع طب ومعاد الأزهر وتنقيه مذهب  
الدراسة بها من شأنه يعرض مع كتب وسنه لصحيحة مع نسبه  
مذهب لتعلمه ونسب لدرسه بما يرجع لطلاب على لأقبال على  
التعلم الأزهرى . وذلك مع عرض توزيع دبنى في طلاب الأزهر بسنه  
حاضر حتى سون بدعدى به فطمة حبه من لاسلام بمسى على  
الأرض .

وقد اثن مؤخر عن صدور تصريح من رئيس جامعه الأزهر برحو  
أن يوضع موضع التنفيذ ولا يكون من نصريحت لاستهلاك لمصلى .  
فقد قال رئيس جامعه الأزهرية ن تطوير أسلوب الدراسة وأعداد  
لديه لطلاب لفساد سدخل فى لجان لعمدى فى برمج ومذهب  
كليات الجامعة .

وقال ن أهم الملامح الجديدة لتصوير لأغصام بتعلم لعات  
لأجبيه لأعداد لبرج لى يدرج لتدريس و عمل بجميع بلاد  
لأسلامه ولدون لتي به أقبت مسنه . وذلك لى جانب تصوير مذهب  
فى كليات الجامعة .

وشرح رئيس جامعه الأزهر أن عد تصوير ينصمن عدد لذهيه  
لتمكن من سح مبدىء الاسلام وقيمته للطلاب بأسوب بناسب مع  
لتغيرات الجديدة ولتكنولوجيا مع لتأيد على أن الاسلام عقيدة  
وسلوك وليس ممارسة شعائر فقط .

لر تصريح رئيس لجامعة أن حبه تصوير يستلزم لتعلم  
وللتسليم من لجامعة لى لى فى مده وكمعت لعالم عربى



والإسلامي و عدد نصير في المنهج .

وهذه تصريحات عليها يعنق .

١ - عادة ننظر في المناهج أمر ضروري ونكر نأمل أن تكون المناهج الجديدة مستقاة من الكتب والسنة مع لقاء نواد الأخرى التي تنسب إلى الدين ونيسب منه كالتصوف وعلم الكلام وفلسفه . . . الخ . وذلك مع ضروره التركيز على جانب لعقيدته النصيحة التي كان عليها سلفنا الصالح من أصحاب رسول الله ﷺ وليس ببنعد عنها . لأن واقع المعاصر .

٢ - ثم نفهم ما يقصده رئيس جامعه الأزهر عن دشر المتغيرات الجديدة والتكنولوجيا وعلاقتها بأسلوب الدعوة إلى الله . ولدى برجوه أن يكون الداعية ماهرًا لمشاكل عصره ولا يجري من حوله على المستوى المحلي والمستوى العالمي حتى يكون بقضا لكل ما يدره أعداء الإسلام في الداخل والخارج .

٣ - بعد ذلك سأل فضيلة الدكتور رئيس جامعه الأزهر : إذا كنتم تلمسون بأنفسكم حالة الكليات والمعاهد الأزهرية بوضعها السيء ، و إذا كان المخلصون قد كتبوا وتكلموا كثيرًا حول ضرورة إصلاح "الأزهر . . . فلماذا" كنتم السببه لطلقه علم تتحركو وتفكروا في أعاده ننظر في المناهج لأعداد الدعية لكفاءه إلا عندما وجهكم رئيس الجمهورية . ونقد أوصحتكم ذلك في نصريحكم حيث بدأتموه بأن توجهات الرئيس حسنى مبارك حول تطوير أسلوب الدرسه بالجامعه الأزهرية ستدخل في مجال التنفيذ ؟

وهل يصل حد جهاز من أجهزه ادوله مستغرق في النوم إلى أن يأخذ التوجيه من رئيس الجمهورية ؟

**التوحيد**

# دفاع عن السنة المطهرة

يقام على إبراهيم حشيش

— ٢٢ —

في كتاب « قصص الأنبياء » لسمى « لعرائس » لأبي سـ حو  
أحمد بن محمد بن إبراهيم النيبـ بوري لمعنى باب « صفه بناء لكعبة »  
ص ( ٩٥ ) يقول : أخبرنا أبو عمر وأحمد بن أبي أحمد لفراني . أخبرنا  
الحسن بن المغيرة بن عمر بن الوليد المعربى بمكة . حدثنا أبو سعيد  
الفضل بن محمد بن إبراهيم بن الفضل . حدثنا عبد الله بن أبي غسان  
اليمني . حدثنا أبو همام حدثنا محمد بن زياد . عن ميمون بن مهران  
عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« كان البيت قبل هبوط آدم عليه سلام ياقوته من يواقيب الجنة .  
و نبيت للمعمور الذي في السماء بدخله كل يوم سبعون ألف ملك . ثم  
لا يعودون إليه إلى يوم القيامة حذاء الكعبة . ون لله تعالى أهبط آدم  
عليه السلام وهو يتلأأ كأنه لؤلؤة بيضاء ، فأخذته آدم وضمه إليه  
استئناسا به . ثم أخذ الله تعالى من بني آدم ميثقهم فجعله في الحجر :  
ثم أنزل الله تعالى على آدم العبد . ثم قال : يا آدم تخبط . فتخبط  
غاذ هو بأرض الهند . فمكث هناك ما شاء الله تعالى أن يمكث . ثم  
ستوحش البيت فقبل له : حج يا آدم . فاقبل يتخطى فصار موضع كل  
قدم قرية وما بين ذلك مغور حتى قدم مكة . فقال آدم . يا رب اجعل  
لهذا البيت عمارا يعمرونه من ذريتي فأوحى الله تعالى إليه : نبي معمره  
بنبي من ذريتك : سمه إبراهيم أتخذه خليلًا أقضى على بديه عماء ، ته  
وأنبط له سقنته وأورثه حله وحرمه وموقفه وأعلمه مشعره ومذبحه .  
فقت : لما دن هذا الحجاب مشهورا . واسع لا يقتصر . بخر ليس  
لكثير من الوعد والخضب . لي لقصص . كان لابد من تحقيق هذا

حديث • وانه اسال بن يوسف بحريج وحكيم حاديه • لانه سمع  
بقول بن حجر في تفسيره (ص ١٣١) • وخصص عيونه  
بميون وجوه لغوام اليهم ويسعدون به عندهم بالحسين • وعرف ثيب  
والأحاديث • ومن سان لغوم مازمه لقصص ما دام ساني بالعجائب  
الخارجة عن نظر العقول •

قلت : وهو كن ثيب • عرش • عاب عدس • وحر لا صمه  
بالبقرآن عريم • وسنه مطهرة ريم • من لأمم وترتده وم • ثيب  
دفاعا لله • وكن لأمم حصر ران • عبي في سانه عذ • وفي راعه لأخر  
عروض لبعض آيات القرآنيه عده • على صو • حر غنه ويرعده ويؤيد  
ذلك بالأحاديث موضوعه • ذلك بقول بن بيمه في مقدمه في الأصول  
نفسه • ص (١٩) : • وكن • عبي • حطب • بن بقل ما وجد  
في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع •

قلت : فليكن في • ترسنه • مطرعه • ص (٥٩) • من منجب  
على الثعلبي اذ يقول عند كلامه على الواحدى • من • • ونه بن •  
وشيخه الثعلبي كبير بضاعه في الحديث • بن • • • وحده  
الثعلبي • أحاديث موضوعه وقصص باطله •

قلت : وهذا الحديث على دهره • عبي • • وهو • موضوع •  
وفي « تدريب الراوى » ( ١ - ٢٧٤ ) • موضوع • • • • •  
الموضوع • وهو • • • • •  
في أى معنى كن • • • • •  
ومضعه • الحديث مسلم • • • • •  
أحد الكاذبين •

قلت : • • • • •  
محمد بن زبد • عن ميمون بن مهران • • • • •  
والمتروكين رقم ( ٥٤٧ ) • محمد بن زبد • • • • •  
« متروك الحديث » •

قلت : • • • • •  
حتى • • • • •



قلت : ويوضح هذا لأجماع أبي بكر محمد بن زياد عن جرير -  
 أبي « تهذيب التهذيب » لابن حجر (٢٥١ ٩) سعد بن محمد بن زياد  
 الشكري الطحان الميموني الرقي » •

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن محمد بن زياد كان  
 يحدث عن ميمون بن مهران الجصري فقال : كذاب خبيث يضع الحديث •  
 وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول : ما من أجهل يقول حديث ميمون بن  
 مهران في كل شيء • وقال أبو هيثم بن الجندب عن بن معين : ليس بشيء •  
 كذاب • وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : سمعت بن معين يقول : من  
 ببغداد قوم كذابين يضعون الحديث منهم محمد بن زياد يضع الحديث •  
 وقال عبد الله بن علي بن أبي شيبة : كذب عنه كتاب فميت به •  
 وضعفه حد • وقال عمرو بن عبيد : متروك الحديث • كذاب • متروك  
 الحديث • وقال جيزجني : من كذاب • وقال البخاري : متروك  
 الحديث • وقال عمرو بن زرة : كان ينهم بالوضع • وقال الترمذي :  
 ضعيف في الحديث جد • وقال أبو حاتم نعيلي : متروك الحديث •  
 وذكره ابن البرقي : في طبقة الكذابين • وقال بن حبان : كان ممن يضع  
 الحديث على الكذب ولا يحل ذكره في الكتب إلا على وجه القدح فيه •  
 وقال الدارقطني : كذاب • وقال لحاتم : روى عن محمد بن مهران  
 وغيره الموضوعات •

قلت : وقد يؤكد لأجماع أبي بكر محمد بن زياد كذاب • منكر  
 الحديث ومتروك وبضع الحديث بما ذكره كل من :

- ١ - الذهبي في « الميزان » (٣ ٥٥٢) برقم (٧٥٤٧) •
  - ٢ - والعقيلي في « الضعفاء الكبير » (٤ ٦٧) برقم (١٦٢٠) •
  - ٣ - وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٧ ٢٥٨) برقم (١٤١٢) •
  - ٤ - والبخاري في « الضعفاء الصغير » برقم (٣١٧) •
  - ٥ - والدارقطني في « الضعفاء والبروتين » برقم (٤٦٧) •
- قلت : وقد رأيت اتفاق سبعة أساح في اسم محمد بن زياد •  
 وهذا النوع يسمى « المتفق واخترق » وعند علماء المصطلح : أن معرفة  
 هذا النوع مهم جداً فقد زلق بسبب التحلل به غير واحد من أكابر العلماء

وعنده معرفة هذا النوع بحرف في تميز بين مسيرين في الاسم . فربما يكون أحدهما تقه و الآخر ضعيف فيضعف ما هو صحيح أو بالعكس . ويتضح ذلك من قول محدث و دى النيل لتشيخ أحمد تاجر عند تخريجها لأحاديث « تفسير الطبري » ( ١٦ ، ٤٤٣ ) ح ( ٢٠٣٩٤ ) : محمد بن زبد الجزري لعله هو الرقى لأن الرقة معدودة من جريرة .

قلت : وهذا ما أثبتته حموى بغدادى في معجم البلدان ( ٥٨ / ٣ ) « لأن نسخ تسكرم بجزم بأن محمد بن زبد الجزري هو الرقى . ويرجع ذلك إلى أن كتب الرجال لى عزى إليها ترجمه محمد بن زياد اقتصر على الرقى ، ولم يذكر بها الجزري . فنقول نسخ تسكرم محمد بن زبد الجزري لعله هو الرقى ، فله شك لأن اسمه « لعيل » كما في مختار الصحاح ص ( ٥٩٩ ) كلمة شك من جمعى أبحث في « كتب الجرح و تعدل » حتى تكون على يقين لا شك فيه . ومما زاد الأمر صعوبة أمام السرخس أن السيد بن من طريق ميمون بن مهران وفي السيد محمد بن زبد الجزري فقط ولم يوجد الرقى بينهما . نكتب التى وقف عليها الشيخ تسكرم تقتصر على محمد بن زبد الرقى فقط دون الجزري . وهذا هو شك الذى دفع عنه السرخس .

**لعله الرقى .**

قلت : وقد هذا . فله سى أن محمد بن زبد الجزري هو الرقى من رجوع سى : « حسن البزن » ( ٣٥٨ ، ٧ ) برقم ( ٤٦٠٠ ) لميمون . المتفرقات لأن حجر فوجدت ترجمته : محمد بن زبد يسكرى لكوفى أو الجزري الطحان الأعور الشافئ الميمونى الرقى عن ميمون بن مهران وابن عجلان وغيرهما .

قلت : وبذلك نجده قد جمع في صفات محمد بن زبد الجزري والرقي وبذلك يرتفع لشك . وبهذا « البحث العلمى في المتفق والمتفرق » نصل إلى بطلان هذا الحديث في كتاب « المعانى المملوءة بالأحاديث الموضوعة ولتى - ان شاء الله - سنقوم بتخريجها في هذه السلسلة . هذا ما وفقنى الله له . وهو وحده من وراء القصد .

على إبراهيم حشيش

# دعاء غير الله

نظم فضيلة الشيخ عبد اللطيف محمد بن عبد

● قلت في مقال سابق ان غريب من يدعو غير الله من الصالحين من عباده يزعمون أنهم يتوسلون الى الله بهم في قبول الدعاء وقضاء الحاجات وهو زعم باطل لأن للتوسل الى الله لا يكون الا بالله شرعه الله من العبادات والقربات وأنواع الطاعات . وبغض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زمانه . حدثت من التوسل مشروع :

● توسل العبد بيمينه بالله عز وجل وهو اسفل الوسائل وأعظمها قربة لله تعالى .

● توسل العبد بأسماء الله الحسنى وصفاته العليا التي دعا دعى بها أجاب وإذا سئل بها أعطى .

ومن التوسل المشروع أيضا :

● توسل العبد بيمينه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحيه نه وضاعته . فان ايمان العبد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لوازم ايمانه بالله . وحيه متصل لحبه لله . وضاعته من ضاعته له لا ينفك أحدهما عن الآخر .

قل الله تعالى : ( آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فأذن آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ) الحديد - ٥٨ .  
وقل تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم : ( قل ان كنتم تحبون الله فأتبعوني فحببكم الله وبغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم . قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ) آل عمران ٣١ . ٣٢ . وقال : ( من يحض الرسول فقد أحضع الله ومن تولي فما

● فيجوز التوسل أن يقول لهم بيمينه بني بنيه وحبى له قصى  
لى حاجتى ، لأن ايمانه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وحبه له ، من  
لوازم الايمان بالله عز وجل وحبه ، وهما من التقرب لى يتقرب بها  
الى الله سبحانه . وقد قل لله تعالى : ( قل ن كان آباؤكم وأبناؤكم  
واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال قدرتموها وتجدة تخشون  
كسادها ومسكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهد فى سبيله  
فتقربوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى لافسقين ) لقوبه ٠٢٤

وفى الحديث . المتفق على صحته عن أنس رضى الله عنه عن النبى  
ﷺ قال : ( ثلاث من كن فيه وجد بهن حادود الآسن : أن يكون لله  
ورسوله أحب إليه مما سواهما . وأن يحب الله ورسوله . وأن  
يكره أن يعود لى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف  
فى النار ) رواه البخارى ومسلم رحمهما الله .

وقد وعد رسول الله ﷺ من أطاعه فيما أحب أو كره بدخول الجنة  
وحرمان من عصاء من دخولها . فعن أبى هريرة رضى الله عنه أن  
رسول الله ﷺ قال : ( كل أمتى يدخلون الجنة إلا من أبى ) قيل ومن  
يأبى يا رسول الله قل : ( من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد  
أبى ) رواه البخارى رحمه الله .

● وهذا النوع من التوسل ثم يختلف عليه أحد من علماء سواء  
كان فى حياة الرسول ﷺ أو بعد ممته فهو باق الى يوم الدين . لا يكره  
ولا يجحده الا كافر بالله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه .

## ومن التوسل المشروع :

● التوسل بدعاء النبى ﷺ حال حياته ففى صحيحين وغيرهما :  
أن المسلمين لما أجدبوا — أى انقطع عنهم الخير — على عهد رسول الله  
ﷺ ، دخل عليه أعرابى فقال : يا رسول الله هللت لأموال وانقضت  
لسبل فادع الله أن يغثنا . فرغم النبى ﷺ بدبه وقال : ( اللهم أغثنا



لهم أغث ) وما في السماء فرعه — أى فضعه سحب — فمسأف صحبه  
من جهة البحر ممطروا أسبوعا لا يرون فيه شمس . حتى دخل  
الأعرابي — أو غيره — غقل : ب رسول الله نقطعت سبل وتهدم  
البنين فادع الله يكشفها عند فرغ يديه وقال : ( اللهم حولنا ولا علينا  
اللهم على الآكام والظرب ومنابت الشجر وبطن الأودية ) فانجابت  
عن المدينة كما ينجاب ثوب . أى فكشف عن المدينة كما ينكشف  
الثوب عن البدن .

وانقطع لسبل أول الأمر كن بسبب لزوم الناس ببيتهم لأنه  
لم يعد بالزراع شيء يذهبون لجنيه . ولم يكن بالأسواق شيء يذهبون  
لشراؤه . وانقطعت في المرة الثانية بسبب كثرة الأمطار التي حالت  
بين الناس وبين خروجهم اليها . وكان ذلك في حال حياته .

أما بعد موته فاسمهم لما أجذبوا في زمن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه دعا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وقال له : ( قم  
يا عباس فادع الله لنا ) فصار العباس يدعو وهم يؤمنون على دعائه .

وقد جاء رجل أعمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ادع الله لي يسأ  
رسول الله أن يرد عني بصرى فدعا له النبي فرد الله عليه بصره وعاد  
كأن لم يكن قد مسه ضر . رواه الترمذي وأحمد وابن ماجه رحمهم الله .  
وهذا أيضا كان حال حياته حين كان يمكن أن يسألي ويسأل  
الدعاء ويدعو لمن سأل ذلك .

● وقد وهم من عهم حقا في قوله تعالى . ( ولو أنهم إذ ظلموا  
أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله واستغفر لهم رسول لوجدوا الله  
توابا رحيما ) النساء — ٦٤ .

فحق أن مجيئه . ميت فمجيئه حيا . وسنن بين حالتين من  
الموت يقض العمل ونحو منها ادعاء واستغفر بنحو قوله صلى الله عليه وسلم :  
( إذا مات ابن آدم قضي عنه ثلاث : صدقه جارية أو علم ينتفع  
به أو واد صالح يدعو له ) رواه مسلم رحمه الله .

● وما يقال عن حياه الانبياء وشفعتهم في عبورهم . فاما هي حياه  
برزخية ليس فيها تشكيك بعمل ولا يعم حقيقته الا الله كما قال تعالى :  
(ومن وراءهم برزخ الى يوم يبعثون ) مؤمنون - ١٠٠ . قال ابن كثير  
رحمه الله في تفسيره لهذه آية . قال ابو صالح وغيره في قوله تعالى :  
(ومن وراءهم ) يعني امامهم . وقال مجاهد : البرزخ : الحجز ما بين  
الدنيا والاخره . وقال محمد بن كعب : البرزخ : ما بين الدنيا والاخرة .  
ليسوا مع اهل الدنيا يأكلون ويشربون . ولا مع اهل الاخرة يجازون  
بأعمالهم . وقال ابو صخر : البرزخ : ما بين الدنيا والاخرة .  
الاخرة فهم مقيمون الى يوم يبعثون . ٥١٠ .

وقال سيد قطب رحمه له في ظلال القرآن عند تفسيره لهذه  
آية : ( ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله واستغفر  
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ) .

قال : والله تواب في كل وقت على من يئوب . والله رحيم في كل  
وقت على من يؤوب . وهو - سبحانه - يصف نفسه بصفته : ويعبد  
العائدين اليه المستغفرين من الذنب قبول توبه وفاضه لرحمة .  
والذين يتنولهم هد النص بد . كان لديهم فرصة استغفار  
لرسول - صلى الله عليه وسلم - وقد نطقت فرصته - يعني بموته - وبقي باب  
الله مفتوحا لا يغلق ووعده دائما لا يبطل فمن ارد فليقدم . ومن  
عزم فليقدم ) ٥١٠ .

● وهناك بعض الادعياء الذين يدعون الحب برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبهتانا . يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يميت وهو يحضر بعض مجالسهم  
وهم بذلك يكذبون له الذي قال لرسوله صلى الله عليه وسلم ( انك ميت وبعث ميتون )  
الزمر - ٣٠ . هذا بالنسبة لرسوله صلى الله عليه وسلم . وقال له : ( وما  
جعلنا نبأ من قبلك لخدائنهم لخدائنهم كل نفس اذا لقيت  
لموت ) الانبياء - ٣٤ . ٣٥ . وهذا تعميم بالنسبة لرسوله صلى الله عليه وسلم .

وقال تعالى : ( وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ان  
من آو اعطى نصيبه على آغابهم ومن ينقلب على عقبيه فنار له

سَيِّئًا ( أن عمر بن - ١٤٤ هـ ) سَيِّئًا ثُمَّ مَاتَ مِنْ عَيْبِهِ فِي بَرْسِ .

ورضى له من أبي بكر عقد دُكْرَ لصاحبه بهذه الآية تكريمه حين  
توفي رسول الله ﷺ وكن بعضهم أنه مات . ونما ذهب إلى ربه  
وسيعود كما ذهب موسى بن عمران عليه السلام شعاب عن قومه  
أربعين ليلة - ثم رجع .

فلما جاء أبو بكر رضى له عنه وكشف عن وجهه ﷺ ورآه قد مات  
قال : بأبي أنت وأمي . أما لوته فنتي كبت الله عليك فقد ذقتك ثم لن  
يحييك بعدها موت أبد . ورد التوب على وجهه ثم خرج إلى الناس  
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس من كان بعد محمد غان محمد  
قد مات ومن كان يعبد الله حتى لا يموت بم تارة هذه الآية :

( وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفمن مات أو قتل  
نقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فننصُرُ الله شيئا  
وسيجزي الله الشاكرين ) . فالبقاء لله وحده ( لا اله الا هو كل شيء  
هناك الا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ) انقص - ٨٨ .

وقد كان هولاء المصيبة بوفاة رسول الله ﷺ أدهلهم وأنسأهم هذه  
آية التكريمه حتى أن عمر رضى له عنه قال - ما معناه - وكأنني لم  
أسمعها الا ليوم . وأصدق من ذموله وتذكر ما كان قد بسية من قبل  
والذكرى تنفع المؤمنين .

ثم أخذوا في تجهيز رسول الله ﷺ . ووضعوه في قبره الشريف .  
وأسلموه إلى مثواه الأخير راضيا مرضيا . بعد أن أدى الأمانة أكمل  
أداء وبلغ الرسالة أنه بلاغ صواب الله وسلامه عليه وعلى آله  
وأصحابه الطيبين الأبرار .

فهل من مذكر ! وهل بعد عدو من يفترى على الله ورسوله ﷺ  
يكذب أو صدق الله : ( ثم يفتري كذب الذين لا يؤمنون بآيات الله  
وأولئك هم الكاذبون ) الفصل - ١٠٥ .

والحديث موصول ان شاء الله .

عبد اللطيف محمد بدر

# خَدَعوكَ .. فافتوا

بقلم : فضيلة الشيخ محمد محمود كريمة

\* أن أصحاب الأضرحة : رجال لله ، بهم تقضى حوائج . ونسب  
برؤسب وكم من صاحب حاجة وقف بساحتهم قبل فرج ونصر .

— والصواب : — أصحاب الأضرحة — يا ثابت أسموهم — موئى  
كغيرهم ذهبوا إلى الله تعالى نساء عفا عنهم برحمته . أو عقبهم  
بعدنه . ولجمع عبيد لله . ن أن أرمكم عند الله أنفكم . ونقوى لله  
لا تحتاج إلى شهر أو تركه . فلا تركوا أنفسكم هو أعم بمن اتقى .  
والاستعانة تكون بما أرشد إليه القرآن الجيد . ويستعينوا بالصبر  
والصلاة أن الله مع الصبرين . فأصحاب الأضرحة لا يمكن أن أنفسهم  
أو غيرهم نفعاً أو ضرراً فتنفع ونضر بيد الله — جل شأنه — . ون  
يمسك الله بضر فلا كشف له إلا هو وإن يردك بضر فلا رد لنفسه  
بصيب به من بساء من عباده وهو الغفور الرحيم .

\* أن نولاية تكون بتسليم المرید تسليماً مطلقاً ، شيخه " حسب بن  
يدى المغسل " وأن شيخه ينحظه بعين اليقين .

— والصواب : التسليم لمطلق يكون لله — جل شأنه — دون  
وسائط أو شركاء . قل أن صلاتي ونسبتي ومحبي ومماتى لله رب  
العالمين . • ولإسلام الذى كرم الإنسان ينادى به أن يكون منسوب  
لأرادة أمعة غيره فالإنسان مسئول عن نفسه بنفسه . بل لإنسان على  
نفسه بصيرة . • والكذوبة ، البطلان والظهور ، من بقى لأدب الفساد  
كاليهودية والنصرانية والمجوسية ولذهب المنحرفة كالشيعة . فلا يوجد  
الظاهر الذى به وعليه يحكم بالإسلام من عدمه . أم لبطن من نية  
وقلب فلا اطلاع عليهما إلا لله وحده ونلك من صفات الربوبية « ألا  
بعم من خلق وهو المصنف الخبير .



\* أن موثب دعة بدعة من غير أن يكون بدعة بدعة  
وآله .

— والصواب : لا يوجد في معيار الشرع التقويم ما يسمى " بدعة حسنة " فالبدعة ضلالة ، والمولد بدعة استحدثت أعداء الاسلام وضعف لعقول ليصرفوا الناس عن السبيل التقويم وعن مواطن لداء فيما يعنيه المجتمع ليظل أسير بهرجة مخبرية ترتب فيها لحصوات و للهو المحرم والاختلاط نسائين وسفوف الكسح والغناء المزرى وتقديم قرب بين مقبور وهجر القرآن ولاستغلال بالقصائد وتعطيل الانتاج والعمل تحت مسمى لسيحة الصياغة الدينية " وقضاء ليلاني بن سحب بدخان " الغبر وسط لأجساد الخيرية على الأرضية دون حياء أو خجل . ان العبرة بالحقيقة فمن في لاغند ، سيد ومنهاج بن عصمه مولاد وأسر باتبع نهجه غافدوه وحده . قداس لله في رسول لله أسوة حسنة لمن كان بوجوده ونوم الآخر . ولاغند ، بس بالنعنى ولاغند ، بل بالعقدة لصفة لعبادة لخاصة عن كل نيك ويدع .

\* أن الفن الغناء والتشخيص التمسك ورقص ( حلال لاشيء فيه !! )

— صواب : ان همه الفن تحقق أصلاً على كل علم نافع يصلح حياء لانس ولم ينتقل في تركيب واستعمالات لغة عربية فالفن فن على ممارسات فهو عد ما سنفدت في أيام هذه نتي سميها فيها الأشياء بغير مسميتها . فالغناء من النساء على النحو المتداول حرام حرام حرام لا يصح بقول بعض النساء لشر فبمضى ففرق بين تردد شعر غير مجن دون أدوات موسيقى وبين ما يقل لأن من عبارات ماجنة بأداء مبتذل وسفوف صارخ بحرك الكمن وبشر الغرائز ويحضر على الرذائل .

أما التشخيص : التمسك ، فهو فهو يمد عن ذكر لله تعالى . وعن العمل الجاد لنفع فانه أن من آتاه انصرف طلاب العلم والعمال والفلاحين وغيرهم عن واجبهم من بذل الجهد . لى قطع وقتل الأوقات

في مشاهدة الركوم من الأفلام الخبيثة والمسلسلات المهبطية والمسرحيات  
المتذلة مما جعلهم أسرى يعيشون في أوهم رواياتها الخبيثة ويقتلدون  
أهلها بمنكر الأقوال وقبيح الأفعال وسىء الصفات •

والرقص الشرقي والأفرونجى والبليه محرم تحريما قطعيا فالبدن  
أمانة ولا يبتذل ما يشاهد من حركات بهيمية تبرز المستور وتعلن عن  
الفسق والفجور ! •

✽ ولحضرات المفتين في طول البلاد وعرضها : —

لا تخذعوا بضعيف الآثار ، ولا بسىء الاستتبط • ولا تضيعوا  
المخلوق في معصية الخالق واسمعوا الى صدق الأمة أبى بكر رضى الله  
عنه : « أى أرض تقلنى وأى سماء تقلنى أن أقول فى كتاب لله برأى »  
وتدبروا فى توجيه أحكم الحاكمين « ن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة  
فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم  
لا تعلمون » •

والله الهادى الى سواء السبيل •

**أحمد محمود كريمه**

مدرس أول العلوم الشرعية

بمعهد العياط الثانوى الأزهرى

---

### بقية ( باب الفتاوى )

ثلاثا قال رغم أنف أبى ذر • والمعنى . أن من قال لا اله الا الله  
موقنا بها لا يشرك بالله شيئا ، ثم ارتكب بعض تكبير غير المكفرة كالزنا  
والسرقة ، فانه بالتوحيد الخالص يدخل الجنة بعد أن يستوفى عذبه فى  
النار على المعاصى التى ارتكبها كالزنا والسرقة وشرب الخمر والحشيش  
والكذب والخيانة ، والرذائل الأخرى — ومن هنا يعلم أن من ارتكب  
المعاصى لا يكفر ، ولكنه يعذب على معاصيه ثم يدخل الجنة بالتوحيد  
وبالأحرى فان أهل التوحيد لا يخذلون فى ثيبار •

**محمد على عبد الرحيم**

# معاني الفاظ القرآن

بقلم سليمان رشاد محمد

— ٢٩ —

## سورة العلق — ٩٦

- ٢ — علق : العلقه هي الطور الذي بعد النطفة في خلق الانسان .
- ٧ — أن رآه استغنى : رأى نفسه غنيا .
- ١٥ — لنسفعا بالناصبه : لناخذنه بناصبته ( أى أبو جهل ) ولنجرنه الى النار بشدة .
- ١٧ — فليدع ناديه : أهل ناديه .
- ١٨ — الزبانية : ملائكة العذاب .

## سورة القدر — ٩٧

- ١ — ليلة القدر : ليلة الشرف والبركة .
- ٢ — وما أدراك ما ليلة القدر : لعظم شأنها .
- ٤ — الروح : جبريل .

## سورة البينة — ٩٨

- ١ — منفكين : لا يبرحون على الشرك والكفر حتى يأتيهم رسول .
- البينة : الرسول ، أو الحجة القاطعة ، أو الدليل الواضح .
- ٥ — حنفاء : مثلين عن كل دين بطل مستقيمين على الحق .
- ٦ — البرية : الخليقة .
- ٨ — عدن : اقامة دائمة .

## سورة الزلزلة - ٩٩

- ٢ - أثقالها : أجساد بنى آدم •
- ٣ - ما نها : للدهشة والتعجب •
- ٤ - تحدث : تحدث الأرض وتشهد على بنى آدم أعمالهم في الدنيا ، وأنها تزلزلت بأمر ربها •
- ٥ - أشقتا : متفرقين سراعا •
- ٦ - مئثال : ثقل ( أى وزن ذرة ) •

## سورة العاديات - ١٠٠

- ١ - العاديات : الخيل تعدو وتجرى •
- ٢ - ضبحا : صوت نفسها عند الجرى •
- ٣ - فالموريات قدحا : تقدح شرارا من النار مضرب حوافرها على الأرض •
- ٤ - نقعا : غبارا •
- ٥ - فوسطن : أصبحت الخيول وسط الغبار •
- ٦ - لكنود : كفور شديد الكفران والجحد لنعمه •
- ٧ - لحب الخير لشديد : لحب المال لبخيل •
- ٨ - بعثر : أثير وأخرج •
- ٩ - وحصل ما فى الصدور : ظهر ما يسر من خبر أو سر •

## سورة القارعة - ١٠١

- ١ - القارعة : القيامة ، تقرر القلوب بأهوالها •
- ٢ - كالفراش المبثوث : فى الخفة والتطاير الى الداعى كتطاير الفراش الى النار •
- ٣ - كالعن النفوس : كالصوف المندوف المتطاير •
- ٤ - فأمة هاوية : فمأواه النار • وقيل أم رأسه لأنه يهوى فى جهنم منكوسا على رأسه •



### سورة التكاثر — ١٠٢

- ١ — أنهاكم التكاثر : شغفكم المباهة وتفخر بآل والأولاد .
- ٢ — زرتم المقابر : متم .
- ٣ — كلا سوف تعلمون : في القبور .
- ٤ — ثم كلا سوف تعلمون : في المحشر .
- ٥ — كلا لو تعلمون : اذا نشرت الصحف واعطيت الكتب .
- ٦ — ثم لترونها : اذا مد الصراط ورأيتم جهنم عين .
- ٨ — النعيم : شبع البطون وبارد الشراب ولذة النوم وظلال المساكن واعتدال الخلق .

### سورة العصر — ١٠٣

- ١ — والعصر : الدهر والزمن الذي هو ظرف الأعمال وسجها .
- ٢ — الا الذين آمنوا : البشرية كلها في بور وخسران الا الذين آمنوا .

### سورة الهمزة — ١٠٤

- ١ — همزة : الهمزة المغتاب الذي يقع في أعراض الناس .
- لمزة : العياب الذي يغمز الى الناس بشاراته .
- ٢ — عدده : أعدده للزمن ، وقيل الذي يعده متلذذا .
- ٤ — لينبذن في الحطمة : ليلقين في جهنم .
- ٧ — تطلع على الأفئدة : تصل في حراقها الى الجوف .
- ٨ — مؤصدة : مغلقة .
- ٩ — عمد مهدة : موثقين في أعمدة .

### سورة الفيل — ١٠٥

- ٢ — كيدهم : لتخريب البيت وهدمه .
- في تضليل : في تضليل .
- ٣ — طيرا أبابيل : جماعات جماعات .

- ٤ — ترميهم بحجارة من سجيل : ترمى جيش أبرهة بحجارة من  
 جهنم •  
 • — كعصف مأكول : بقايا ورق زرع أكلته البهائم ودأسته •

### سورة قريش — ١٠٦

- ١ — لايلاف قريش : أهلك جيش أبرهة ليبقوا على ما ألفوا من  
 رحلتى الشتاء والصيف •  
 ٤ — وآمنهم : جعل مكة حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم •

### سورة الماعون — ١٠٧

- ١ — بالدين : بالبعث والجزاء فى الآخرة •  
 ٢ — يدع : يدفع دفعا ويزجر زجراً غنيا •  
 ٧ — الماعون : الذى لا ينقص بالاستعمال • أو ترك المعاونة •

### سورة الكوثر — ١٠٨

- ١ — الكوثر : نهر فى الجنة أو الخير الكثير •  
 ٣ — ان شأنك هو الأبر : أن مبعذك هو الذى سينقطع أثره •

### سورة الكافرون — ١٠٩

- ٢ — ما تعبدون : الذين تعبدون •  
 ٣ — ما أعبد : الذى أعبد •  
 ٤ — ما عبدتم : مثل عبادتكم •  
 ٥ — ما أعبد : مثل عبادتى •

### سورة النصر — ١١٠

- ١ — الفتح : فتح مكة وكانت العرب تنتظره علامة على صدق  
 نبوته عليه الصلاة والسلام لأن الله يمنعهما من غير نبي •

٣ — فسبح بحمد ربك واستغفره : قيل ان رسولك الله نعى الى نفسه بهذه السورة •

### سورة المسد — ١١١

- ١ — تبث يدا أبى لهب : هلكت نفس أبى لهب •
- ٢ — ماله وما كسب : قيل ماله وولده •
- ٤ — حمالة الحطب : تحمل الحطب فتلقيه على زوجها فتعين على عذابه كما أعانته فى الدنيا على كفره وعداوته للرسول ، وتمشى بالنميمة بين الناس •
- ٥ — مسد : سلسلة من حديد مفتول مجدول ، وقيل حبل من ليف •

### سورة الاخلاص — ١١٢

- ٢ — الصمد : الذى يقصد لجميع الحوائج ، أو السيد الذى كمل سؤدده •
- ٤ — كفوا : لا يماثله ولا يشبهه أحد ، فليس كمثله شئ •

### سورة الفلق — ١١٣

- ١ — الفلق : الصبح ، وقيل الخلق فما من شئ الا ينفلق عن آخر •
- ٣ — غاسق اذا وقب : الليل اذا دخل ظلامه •
- ٤ — النفاثات : الساحرات •

### سورة الناس — ١١٤

- ١ — أعوذ : ألتجأ الى الله القوى ليحمى من وساوس الجن والناس •
- ٤ — الخناس : الذى يتأخر وينكسر ويخذى عند ذكر الله •

تم والحمد لله الذى تتم بنعمته الصالحات

سليمان رشاد محمد



# رفقاً بالفضحى ١٠٠

بقلم : محمد احمد مساهل

ما أهون اللغة العربية بين أهلها حين هجروا كتاب الله وما فيه من فصاحة وبلاغة ! ظاهرة خطيرة بدأت ترحف وتنتشر في أوساطنا الاجتماعية وفي مدارسنا بمختلف مراحلها وشاع أسلوب التعامل باللغات الغربية ومصطلحاتها حتى عبارات اللقاء والوداع أصبح الناس يتبادلون فيها العبارات الأجنبية ، وفي مدارس اللغات نجد القوم قد نسوا اللغة العربية تماماً ، فما أصعب المناهج على الدارسين ، وما أضيع اللغة بين المعلمين ! والأدهى من ذلك أننا نجد اللامبالاة وعدم الاهتمام بمادة التربية الإسلامية لأنها لا تضاف الى مجموع الدرجات ، لذلك لا تجد العناية الكاملة من الحفظ والانتقان ، وبعد ذلك ليس من العجب أن نجد الخريجين لا يفقهون شيئاً عن لغتهم العربية سوى القليل ممن وفقهم الله لأداء رسالته ونسمع علناً بعض المذيعين يقعون في أخطاء لغوية كثيرة لا يتسع المجال لذكرها أو حصرها ، وأخطاء مذيعات ما هن بمؤهلات لهذه المناصب . ونحن نتساءل : أين المذيعون الأفذاذ ؟ ومن المسئول عن هؤلاء ؟ وهل هانفت علينا لغتنا الى هذا الحد ؟

فيما حماة اللغة وحراس العقيدة : أما آن الأوان أن نثوب الى رشدنا ونعتصم بلغة الأجداد لغة القرآن لغة الإسلام لسان أهل الجنة ، ونتقنها أولاً بأول حتى تكون حصناً لأهلها ، وصخرة تتحطم عليها التفاهات والكلمات الهابطة والأغاني المستوردة الدخيلة على مجتمعنا ، والتي مازال القوم يسمعونها ويرددونها بين عشية وضحاها ؟

أم أننا سنظل ننمى حظ هذه اللغة بعد أن تفشى هذا الوباء بين أهلها وقد نعاهما أحد الشعراء فقال :

سرت لوثة الأعجام فيها كما سرى  
لعاب الأغاعي في مسيل فرات  
فجاعت كثوب ضم سبعين رقعة  
مشكلة الألوان مختلفات

والى اللقاء فى مقالة أخرى عن لغتنا الجميلة .

محمود أحمد مساهل



١	رئيس التحرير	كلمة التحرير
٦	فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم	باب السنة
١٠	فضيلة الشيخ محمد علي عبد الرحيم	باب الفتاوى
١٨	الأستاذ علي ابراهيم حشيش	أسئلة القراء عن الأحاديث
٢٢	برهاني سابق	صور من الكفر البرهاني
٢٦	التحرير	اعجاز علمي في المسواك
٢٨	فضيلة الشيخ محمد بن جميل زينو	تنبيهات على صفوة التفاسير
٣٤	الأستاذ أحمد طه نصر	انما يخشى الله من عباده العلماء
٣٧	التحرير	تطوير الدراسة بالأزهر
٣٩	الأستاذ علي ابراهيم حشيش	دفاع عن السنة المطهرة
٤٣	فضيلة الشيخ عبد اللطيف محمد بدر	دعاء غير الله
٤٨	كريمه	خدعوك غافقرا !
٥١	الأستاذ سليمان- رشاد محمد	معاني الفاظ القرآن
٥٦	الأستاذ محمود مساهل	رفعنا بالفصحى

قيمة الاشتراك السنوي للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

في مصر : ٣٦٠ قرشا بحوالة بريدية باسم ( مجلة التوحيد ) على

مكتب بريد عابدين .

في الخارج : ما يساوي قيمة ١٢ عددا من أعداد المجلة على أن ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية من أحد البنوك على بنك القاهرة فرع الأزهر باسم جماعة أنصار السنة المحمدية ( مجلة التوحيد )

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب .  
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته  
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا  
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذة أسوة  
حسنة .

٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن  
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات  
الأمور .

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا  
وخلقا .

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله  
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شؤون الحياة - معتد  
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه .

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء  
الأحد والأربعاء من كل أسبوع .

رقم الايداع ٤٤ / ١٩٧٥

المن ٢٥ قرشاً